أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ.م.د/ تريزا إميل شكرى

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى- كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية

أ.د/ زيزي حسن عمر

أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى- كلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد التاسع – العدد الرابع – مسلسل العدد (٢٢) – أكتوبر ٢٠٢٣م

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2974-4423

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية

أ.م.د/ تريزا إميل شكرى
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

أ.د/ زيزي حسن عمر
أستاذ مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى– كلية التربية النوعية– جامعة الإسكندرية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بأنشطة لإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية، حيث تكونت عينة البحث من مجموعتان إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة تكونت كلاً منها من (٢٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة طه حسين الثانوية بنات، إدارة شرق التعليمية، محافظة الأسكندرية، وتمثلت أدوات البحث في مقياس قيم التعددية الثقافية ومقياس التنمر المدرسي (اعداد الباحثتان)، وتم إتباع المنهج شبه التجريبى القائم على المجموعة التجريبية والضابطة، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لمقياس قيم التعددية الثقافية ومقياس التنمر المدرسي لصالح التطبيق البعدى، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس قيم التعددية الثقافية ومقياس التنمر المدرسي،كما وجد علاقة إرتباطية موجبة بين قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي لطالبات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:إستراتيجية تثقيف الأقران– الأنشطة الإثرائية التقنية– التعددية الثقافية– التنمر المدرسي– أبعاد الأمن المجتمعى.

Abstract:

The research aimed to identify The Effect of Peer Tutoring Strategy Supported by Technical enrichment activities in Teaching Home Economics to Promoting Multiculturalism Values and Reduce the school bullying In light of the dimensions of community security For Female Secondary students,The research sample consisted of two groups, experimental group and control group Both of them composed of (24) female students from the first grade secondary at Taha Hussein High

School, East Education Department, Alexandria,The Research tools were the Multiculturalism Values Scale and the School Bullying Scale, the research based on the semi-experimental curriculum,The results of the search revealed a statistically significant difference between the mean scores of the experimental group students in the pre and post application of the scale of Multiculturalism Values Scale in favor of the post application,as well as a statistically significant difference between the scores of the experimental group students in the pre and post application of the school bullying scale in favor of the post application,It also found a positive correlation between the Multiculturalism Values and the reduction of school bullying for the students of the experimental group.
Keywords: Peer Tutoring Strategy-Technical enrichment activities– Multiculturalism Values-school bullying- dimensions of community security.

مقدمة

تواجه المؤسسات التعليمية فى وقتنا الحالى العديد من الصعوبات والتحديات لأنها المسئولة عن تعليم الطلاب وتوسيع قاعده معلوماتهم ومعارفهم فى ظل المشكلات الموجودة فى المجتمع، فتشترك المؤسسات التعليمية مع الأسرة فى التنشئة الإجتماعية لإكساب الطلاب القيم التربوية والأخلاقية والدينية ليصبحوا أعضاء إيجابيون فى المجتمع،وتتميز المرحلة الثانوية بأنها من أكثر المراحل العمرية الهامة للطلاب حيث ينمو فيها مستوى القدرات العقلية والتي تحدد مستوى فهمهم للأمور المعنوية والمجردة كالتسامح والإنتماء وقبول الإختلافات وعدم التنمر، وقدرتهم على التعبير عن ذلك على هيئة سلوك ظاهر.

فالعالم اليوم فى أشد الحاجة إلى التعايش السلمى الإيجابى بين الناس أكثر من أى وقت قد مضي،لأن التقارب بين الثقافات يزدادا يوماً بعد يوم بفضل ثورة الإتصالات والتقنيات التى أزالت الحواجز المكانية بين الشعوب(اَمال عتيبة،٢٠٢٠،٦٤٥)،وتمثل القيم والأخلاق والمثل الإجتماعية فى وقتنا الحالى الزاد الروحى الذى بدونه لن يتمكن الفرد من الحياة فى عصر المعلومات والتقنيات الحافل بالإحتمالات وبالتناقضات(نبيل على،٢٠٠١،٤٠٤).

وتتسم الثقافة البشرية بالتنوع الثقافى،وهذا التنوع حق أساسي وتغيبه بمثابة تغيب حقوق الإنسان،ولتفادى تغيب الحق فى التعدد الثقافى يتطلب تعزيز القيم الأساسية التى تعتبر متطلب أساسي للأفراد فى كل المجتمعات ذات التعدد الثقافى ومنها تقبل الأخر،الإحترام المتبادل، الإنتماء،الحرية،المسؤولية،الإشتراك فى المواطنة(فاطمة باجابر،٢٠٢١،٣٦٧)،لذا يضع التربويون التعددية الثقافية من ضمن الأسس اللازمة لتحقيق التكيف مع مجتمع المعرفة لكى يكون الطلاب على دراية بالقواعد الأساسية التى تتعلق بالتواصل والتعامل مع الثقافات المختلفة، ليتمكنوا من

الإندماج بشكل ناجح فى مجتمع المعرفة(Catana,E , 2012,9) ويعتبر التعليم متعدد الثقافات بمثابة حركة إصلاحية تراعى إحتياجات الطلاب المختلفة فى المجتمعات ذات التعدد الثقافى،فالطلاب يتاح لهم فرص تعلم متساوية بإختلاف وضعهم الإقتصادى أو الإجتماعى أو الجنسى أو العرقى وذلك عن طريق القضاء على الممارسات الطبقية فى المدارس والإجراءات الغير عادلة(Copeland,2001,35)،ومساعدة الطلاب علي تطوير المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة للمشاركة في العمل المدني والمواطنة السليمة ونقل الطلاب من حالة الجمود والخروج من آرائهم الضيقة إلي عالم من التنوع الفكري وامتداد منطقي لسياسة المساواة وقبول الأخر (محمد حسن وأخرون، ١٦٧،٢٠١٨).

ويتفق(Cirik, 2014,74)،(Maylor,2007)على أن التعليم الفعال يتطلب النظر إلي التعددية على أنها مصدر تعليمى قيم للجميع، والنظر إلى إختلافهم على أنه فرص للتعلم وتقدير قيم التنوع والتعددية بين الطلاب تحت ضرورة أن المدارس والمناهج الدراسية يجب أن تعكس الثقافات وتاريخ المجتمع،كما أوصت(منظمة الأمم المتحدة اليونيسكو،٢٠١١)بضرورة إعداد المناهج الدراسية لتتضمن التعددية الثقافية،لأن التعددية الثقافية تفترض أن كل الجماعات الثقافية لها الحق فى التنوع ضمن الإطار العام لأي مجتمع.

ومن المشكلات التى حظيت بإهتماماً كبيراً عالمى النطاق هى مشكلة التنمر المدرسي لأنها أكثر أنواع العنف إنتشاراً فى جميع المدارس،فالتنمر المدرسي مشكلة متعددة الأبعاد لها آثار سلبية عديدة للطالب المتنمر والأقران والأباء والمعلمين،كما انها مشكلة تعوق تحقيق النجاح الدراسي،لذا اهتم الباحثون بها فى مختلف المجالات الدراسية على العمل على خفض تلك الظاهرة من خلال البرامج التدريسية.

ومن خطورة التنمر المدرسي أنه ينعكس سلبياً على العملية التعليمية وعلى نفسية الطلاب،بل وقد يتحول إلى نوع من أنواع الإنحراف السلوكى المضاد للمجتمع والذى يعنى الإصطدام بالقوانين الإجتماعية وعدم التوافق مع الآخرين(يسرا عبد الفتاح ،١٢، ٢٠١٩).

لذا فأولوية المؤسسات التعليمية فى وقتنا الحالى هو جعل حرم المؤسسات التعليمية آمناً للطلاب فبدون مؤسسة تعليمية آمنة لا يمكن للمعلمات أن تنجح فى تحقيق المهام التدريسية،ولا يمكن للطلاب تحقيق النجاح فى مشوارهم الدراسي(Craig,K,2011).

وقد كشفت التقارير التى صدرت عن(منظمة الأمم المتحدة اليونسكو،٢٠١٨)ضد العنف للأطفال أن١٣٠ مليون طالبً فى المدارس يتعرض إلى التنمر مرة كل شهر على الأقل، وبالأخص دول شمال أفريقيا حيث قدم ٤٢,٧% من الطلاب شكوى ضد التنمر ،أما دول الشرق الأوسط فقد مثل ٤١,١% أى أعلى من نسب أوروبا(اليونيسيف ،٢٠١٨)،وتشير نتائج دراسة

(إبراهيم ذكى،٢٠١٩)،(Marees &Peterman, 2010)،(Feldman,2004)إلى إنتشار التنمر المدرسي بين الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة،حيث يلجأ الطلاب إلى التنمر لتأكيد ذواتهم فى ظل عدم وجود تعاون وثقة بين الأقران وفقدان الأمن المجتمعى بينهم،وأكدت نتائج دراسة(Pagel,E,2014)على أهمية دور التعليم الإجتماعى العاطفى للحد من التنمر لدى الطلاب،وأوصت بالتركيز على المناهج الدراسية ومشاركة الطلاب فى الأنشطة الصفية مما يسهم فى مواجهة التنمر،ودراسة (Jan,H &Husain,S ,2015)التى أكدت على أهمية إعداد إستراتيجيات متنوعة وتطبيقها مع الطلاب للحد من سلوكيات التنمر المدرسي.

ومن هنا يتحتم علينا تطبيق إستراتيجيات تدرسية وتصميم أنشطة إثرائية تحقق توقعات المجتمع والمؤسسات التعليمية وتهدف إلى قبول التعددية والحد من التنمر المدرسي بين الطلاب.

وتعد إستراتيجة تثقيف الأقران من الأستراتيجيات التى حظت بإهتمام كبير من قبل الباحثين التربويين الذين اهتموا بدراسة العلاقة بين الأقران وتخفيض التنمر المدرسي،وأوصوا بإستخدام الأقران فى الأنشطة المنظمة لإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلاب لممارسة ما يكونوا قد تعلموه من المحتوى التعليمى(Harper & Maheady,2007) وإستراتيجية تثقيف الأقران منهجاً مستحدثاً يمكن الإعتماد عليه فى التعليم لأنه يسهم فى طمأنة الطلاب وتسهيل التواصل بينهم إما بالأسلوب الثنائى أو الثلاثى أو المجموعات الصغيرة، فالقرين مصدراً للدعم والتشجيع، وفى نفس الوقت هو مصدراً للتفكير والتحدى عن مسترشديهم بطرق جديدة مبتكرة،خاصة إذا كانت بإستخدام الأسلوب الجمعى (Overholser,J,2004,3)ويعتمد تثقيف الأقران على قيام طالب بتعليم أو نقل معلومات أو توعية أقرانه من نفس الفئة العمرية أو من فئة تعلوها سناً أو مستوى دراسى،ويعتمد المبدأ وراء أسلوب تثقيف الأقران على أن الطلاب يكونوا مصدراً موثوقاً ومستمراً للمعلومات،كما أنهم يشاركون بعضهم المعايير والعادات والقيم الإجتماعية وبالتالى هم فى أفضل وضع لتقديم المعلومات السليمة(نور الدين زعتر وأخرون،٢٠٢٠، ١٠٨)،وقد أكدت دراسة(Aliriza,A.et al,2019,66)على أن تثقيف الأقران يمنح الطلاب الثقة بالنفس،والعديد من المهارت الإجتماعية التى تسمح للمتعلم المسترشد رؤية ذاتية تؤثر فى شخصيته،ويعطى الشعور بالأمن والأمان،والتعرف على المعايير والعادات المرغوبة.

لذا توجب تهيئة المناخ أمام التعددية الثقافية بين الطلاب ووضعها موضع التطبيق من خلال المناهج الدراسية،لإعلاء شأن احترام حقوق الانسان وتحقيق العدالة الاجتماعية وقبول الأخر عن طريق تحويل المجتمع التعددي إلي مجتمع متجانس ثقافيا،مما يعكس نتائجة على خفض التنمر المدرسي،ولتحقيق ذلك لابد من العمل علي الاقرار بالتنوع وتبني مبدأ الحوار

الفكري المتواصل في المدارس من خلال المناهج الدراسية،وتحقيق المساواة بين الطلاب، وتحقيق المشاركة الفعالة لكافة عناصر العملية التعليمية.

وعلى الرغم من أهمية الإقتصاد المنزلى بالمرحلة الثانوية إلا أنها مازالت أمام تحدى لتحقيق أهدافها والتى من بينها تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي لدى الطالبات .ومن هنا أقتضت الحاجة إلى التركيز على تعزيز قيم التعددية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى الطالبات،فتبنت الباحثتان تحقيق هذا الهدف بإستخدام إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى.

الإحساس بمشكلة البحث: نبع الإحساس بمشكلة البحث من خلال الشواهد التالية:

أولاً:نتائج الدراسة الإستكشافية:التى أجرتها الباحثتان على عدد (٢٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى،حيث طرحتا إستبيان للكشف عن مدى معرفة الطالبات بقيم التعددية الثقافية، ومقياس للكشف عن التنمر المدرسي لدى الطالبات،وإتضح للباحثتان قصور فى الجانب المعرفى لديهن بقيم التعددية الثقافية وظهور التنمر المدرسي بين الطالبات،اذ أجابت الطالبات بنسبة (١٨%)فقط على بعض عبارات الإستبيان وهو مؤشر على ضعف الوعى بقيم التعددية الثقافية،وبنسبة(٧٣%)من استبيان التنمر المدرسي والذى يؤكد وجود التنمر المدرسى بين الطلاب ،الأمر الذى ينعكس على عدم قبول الطالبات لقيم التعددية الثقافية داخل المجتمع مما تسبب فى شعور لديهن بعدم قبول الأخرين فظهرت مشكلات مثل التنمر المدرسي و العنف و التعصب والإنحياز لفئة معينة بين أفراد المجتمع الواحد.

ثانياً:نتائج وتوصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية:

- توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة بأهمية تناول المناهج الدراسية لقيم التعددية الثقافية ومنها دراسة(الهام فرج وأخرون،٢٠١٧)،(Andresen Lain,2017)،(سعاد عز الدين،٢٠١٥)،دراسة(ولاء صلاح،٢٠١٠)التى توصلت لوجود ضعف فى التخطيط المسبق للمناهج الدراسية لتناول أبعاد التعددية الثقافية،وأوصت بضرورة تعريف الطلاب بقيم التعددية الثقافية عن طريق تقديم الموضوعات والقضايا ذات وجهات النظر المختلفة،ودراسة(أحلام مبروك،دعاء عبد الله،٢٠١٩)،نوران مهنى (٢٠١٧)،(حسين الرشيدى،٢٠١٤)،(Adyin, 2012) التى أوصت بدمج التعددية الثقافية فى المناهج الدراسية بهدف تعزيز الهوية الوطنية للطلاب وقبول الإختلاف والتسامح والتعايش مع الأخر.

- توصيات(منظمة الأمم المتحدة اليونيسكو،٢٠١١)بضرورة إعداد المناهج لتتضمن التعددية الثقافية لأنها تفترض أن كل الجماعات الثقافية لها الحق فى التنوع ضمن إطار المجتمع.

- توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة بأهمية توظيف المناهج الدراسية لخفض التنمر المدرسي ومنها دراسة(رحاب خليفة،٢٠٢٠)،(عبدالله الخطيب،٢٠٢١)،(Aliriza,2019)، (Marees &Peterman &,2010)،(Jan &Husain, 2015)والتى أوصت بالتركيز على المناهج الدراسية ومشاركة الطلاب فى الأنشطة الصفية لمواجهة التنمر المدرسي.

- توصيات دراسة (سليمان الكعبى،ميمونة درويش،٢٠٢١)،(السويدى،٢٠١٦)،(عماد الشريفين،٢٠١٥)،(Duwe&Johnson,2013) على أهمية دور المناهج التعليمية فى التصدى لمشكلة الأمن بجميع أشكاله وعناصره ، وركزت على ضرورة توجيه الإهتمام بأبعاد الوعى المجتمعى لدى الطلاب من خلال تصميم أنشطة إثرائية تعليمية.

- من منطلق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠(هدف السلام والأمن المصري)والتى تشير الى حتمية تحقيق التنمية المستدامة والحفاظ عليها من خلال تضمين الأمن المجتمعى،لذا كان هناك حاجة لإستخدام متغيرات تعليمية حديثة وتضمينها مع الأساليب التكنولوجية الحديثة بما يخدم تحقيق الأمن المجتمعى لدى الطلاب.

ثالثاً:الخبرة العملية للباحثتان:وذلك من خلال الإشراف على مدارس التربية العملية والتعامل مع طالبات المرحلة الثانوية تم ملاحظة بعض السلوكيات العنيفة الغير مقبولة من الطالبات مثل قيام بعض الطالبات بالسب،التعنيف،الضرب،اطلاق القاب ومسميات مرفوضة،إستقصاء بعض زميلاتهن من العمل الجماعى،وغيرها من السلوكيات الإجتماعية الغير مرغوبة،مما إنعكس على سلوكياتهن وتصرفاتهن فى المواقف التدريسية المختلفة،كما لاحظت الباحثتان وجود إتجاهات سلبية نحو دراسة الإقتصاد المنزلى وظهر هذا واضحاً فى حديث الطالبات عن المادة وعدم الإهتمام بدراستها مما أثر سلباً على تحقيق أهداف الإقتصاد المنزلى المنشودة.

وفى حدود علم الباحثتان لاتوجد دراسة سابقة هدفت إلى تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية،وهذا ما يسعى إليه البحث الحالى.

مشكلة البحث:من خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالى إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالى:ما أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي السباق الأسئلة البحثية الفرعية التالية:

س١: ما قيم التعددية الثقافية التى يمكن تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى؟

س٢: ما أبعاد التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

س٣: ما أبعاد الأمن المجتمعي لطالبات الصف الأول الثانوى من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى؟

س٤: ما أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على تعزيز قيم التعددية الثقافية لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى؟

س٥: ما أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على خفض التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى؟

س٦: ما العلاقة الإرتباطية بين قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي بعد تدريس إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية لدى طالبات الصف الأول الثانوى؟

فروض البحث: تمثلت فروض البحث فيما يلى:

١)توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢)توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.

٣)لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي.

٤)توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة الضابطة.

٥)توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي لصالح القياس القبلي.

٦)لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي.

٧)توجد علاقة دالة إحصائياً بين قيم التعددية الثقافية وأبعاد التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهداف البحث: هدف البحث الحالى إلى:

١. إعداد قائمة بقيم التعددية الثقافية المراد تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى.

٢. إعداد قائمة بأبعاد التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

٣. إعداد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى.

٤. تقديم دليل لمعلمة الإقتصاد المنزلى بإستخدام إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية لتعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى.

٥. الكشف على أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على قيم التعددية الثقافية لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى.

٦. الكشف على أثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى على خفض التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى.

٧. التعرف على العلاقة الإرتباطية بين تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي بعد تدريس إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية .

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث فيما يلى:

- الإستجابة للإتجاهات الحديثة التى تهتم بأساليب وطرق التدريس الحديثة فى تدريس الإقتصاد المنزلى لجميع المراحل التعليمية.

- توجيه نظر معلمات الإقتصد المنزلى بأهمية قيم التعددية الثقافية مما ينمى وعيهن بها، ويطور من تدريسهن لهذا المنهج بما قد يسهم فى تحقيق الأمن المجتمعى لدى طلابهن أثناء عملية التعليم والتعلم.

- توجيه نظر البحثين لإجراء مزيد من البحوث والدراسات المستقبلية عن الأمن المجتمعى وتطوير المناهج وإعداد المعلمات وتدريبهم لتنمية أبعاده.

- تقديم قائمة لمخططى مناهج الإقتصاد المنزلى بقيم التعددية الثقافية وأبعاد الأمن المجتمعى التى يجب تناولها فى منهج الإقتصاد المنزلى للمرحلة الثانوية مما يفيدهم فى مراعاتها أثناء تطوير منهج الإقتصاد المنزلى.

- تقديم دليل لمعلمة الإقتصاد المنزلى بإستخدام إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية لتعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر الدراسى لدى طلابهن.

- إعداد مقياس قيم التعددية الثقافية ، ومقياس التنمر المدرسي لطالبات الصف الأول الثانوى يمكن الإستفادة فى البحوث والدراسات المستقبلية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

حدود البحث: تمثلت حدود البحث فيما يلى:

أولاً:الحدود البشرية: عينة تتكون من (٢٤) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى.

ثانياً:الحدود المكانية: مدرسة طه حسين الثانوية بنات،إدارة وسط التعليمية،محافظة الأسكندرية.

ثالثاً:الحدود الزمنية: الفصل الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث الحالى فيما يلى:

١- مقياس قيم التعددية الثقافية (إعداد الباحثتان).

٢- مقياس التنمر المدرسي (إعداد الباحثتان).

منهج البحث: اتبعت الباحثتان المنهج شبة التجريبى من خلال تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة وتطبيق الأدوات قبلياً وبعدياً.

إجراءات البحث: تتمثل خطوات البحث فيما يلى:

١- الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والتى ترتبط بمتغيرات البحث.

٢- إعداد قائمة بقيم التعددية الثقافية وبأبعاد التنمر المدرسي و بأبعاد الأمن المجتمعي المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوى من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى.

٣- تصميم أنشطة إثرائية تقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى لتعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٤- إعداد دليل لمعلمة الإقتصاد المنزلى بإستخدام إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية لتعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى ، وعرضه على الأساتذة المحكمين.

٥-بناء أدوات البحث (مقياس قيم التعددية الثقافية ،مقياس التنمر المدرسي) إعداد الباحثتان.

٦- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكومترية(الصدق والثبات) لأدوات الدراسة.

٧- التطبيق القبلى لأدوات الدراسة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

٨- التطبيق الميداني لتجربة البحث(دليل معلمة الإقتصاد المنزلى على طالبات المجموعة التجريبية والتدريس بالطريقة التقليدية لطالبات المجموعة الضابطة).

٩- التطبيق البعدى لأدوات الدراسة على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة.

١٠- التطبيق التتبعى لأدوات الدراسة على طالبات المجموعة التجريبية.

١١- إجراء المعالجات الإحصائية ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة .

مصطلحات البحث الإجرائية:

- **إستراتيجية تثقيف الأقران Peer Tutoring Strategy:** إستراتيجية تدريسية يقوم فيها الطالبات بالتعاون معاً،فتقوم طالبة بدور(القرينة)ودورها نقل الخبرات والمعارف العلمية إلى

الطالبات (القرينات)الأقل كفاءة فى إتقانها وذلك أما بالأسلوب الثنائى أو الثلاثى أو بالمجموعات الصغيرة ، ويتم ذلك تحت توجيه وإشراف من معلمة الإقتصاد المنزلى.

- **الأنشطة الإثرائية التقنيةTechnical Enrichment Activities:** مجموعة الأنشطة التدريسية التى تقدم لطالبات الصف الأول الثانوى وتعتمد على الأشكال التقنية المختلفة والتى تهدف إلى إستثارة تفكير الطالبات وزيادة دافعيتهن للتعلم وتعزيز قيم التعددية الثقافية لديهن وخفض التنمر المدرسي.

- **قيم التعددية الثقافية Multiculturalism Values:** مجموعة القيم التى عن طريقها تظهر طالبات الصف الأول الثانوى التفاعل الإيجابى والتسامح نحو الأفراد المختلفين وتقبل الإختلاف ،والمتمثلة فى(قبول الأخر،التسامح،حرية الحوار والتعبير،الإنتماء،المسؤولية،الحقوق والواجبات، الديمقراطية،المشاركة) وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى المقياس المُعد لذلك.

- **التنمر المدرسي school bullying:** مجموع سلوكيات طالبات الصف الأول الثانوى الغير مقبولة إجتماعياً وتهدف إلى إيذاء طالبة ما لفظيا أو جسدياً ،ويأتى من طالبة أكثر قوة إلى أخرى أقل قوة والمتمثلة فى(التنمر الجسدى،التنمر اللفظى،التنمر النفسي،التنمرالإجتماعى، الإضرار بالممتلكات،التنمر الإلكترونى)،وتقاس بالدرجة التى تحصل عليها الطالبات فى المقياس المُعد لذلك.

- **الأمن المجتمعىcommunity security:** شعور الطالبات بالطمأنينة والأمان ، وإشاعة الثقة والمحبة فيما بينهن وتحقيق جميع متطلباتهم بعيد عن القلق أوالخوف أوالرعب.

الإطار النظرى:

المحور الأول:إستراتيجية تثقيف الأقران: تشير كلمة " تثقيف" الى تطوير معارف الفرد ومهاراته وإعتقاداته وإتجاهاته وسلوكه كناتج لعملية التعلم،فالقرين شخص ينتمى إلي نفس الفئة الإجتماعية التى ينتمى إليها شخص أخر أو فئة أخرى،وتتنوع الفئة الإجتماعية على أساس الوضع الإجتماعى،الوضع الإقتصادى،العمر،الجنس،وعوامل أخرى(فاطمة القيسي،باسم الدحاحة ،٢٠٢١، ٢٣).

ويتفق كلاً من(نادر أبو شعبان،٢٠١٠،٢٥)،(عبير عثمان،٢٠٠٧،١٥) على تعريف إستراتيجية تثقيف الأقران بأنها طريقة لتدريب الطلاب على أداء مهارة معينة على أساس الزمالة،وذلك بهدف تقديم الدعم والعون المتبادلين من خلال الملاحظة المتبادلة بين المتعلمين وتقديم التغذية الراجعة،وذلك لتحسين أداء مهارت معينة و إكتساب مهارات جديدة.

ويوضح (عبد الواحد الكبيسي،٢٠٠٨،٣٣٧)أن تثقيف الأقران مصطلح مستمد من أسلوب تعليم الأقران ويقصد به قدرة الطلاب على تغير وتعديل المهارات والمفاهيم والمعلومات

لدى قرينه ، وهى تنفيذ أنشطة تعليمية أو أنشطة رسمية مع أفراد أو مجموعات صغيرة من الأقران على مدة فترة محددة من الزمن،ويتضمن أعداد مختلفة من الأنشطة،كما تعتمد على مجموعات متجانسة وذلك التجانس من حيث العمر أو الممارسات أو الإتجاهات أو المستوى الدراسى المتقارب.

نماذج إستراتيجة تثقيف الأقران: ظهرت العديد من نماذج الأقران كما أوضحها(فاطمة القيسي ،باسم الدحاحة،٢٧،٢٠٢١-٢٨)،و(ديمة صوص، المعتصم الحوارنة،٢٠١٤، ٤٦)،و(Kellum 34, 2009 ,)ومن هذه النماذج:

١- **النموذج الثلاثى** :وفيه يقوم المتعلمون بتنفيذ المهام فى مجموعات ثلاثية يتبادلون فيها أدوار المشرف والمتحدث والمسهل لجلسات النقاش.

٢- **النموذج الثنائى البنيوي التشاورى:** وفيه يقوم المتعلمون بتنفيذ المهام فى مجموعات تشاركية ويتولى كل متعلم إعطاء تغذية راجعة لزميله.

٣- **نموذج إشراف الأقران النظامى:** ويقدم المتعلمون النصيحة لبعضهم البعض،وينفذ هذا النموذج أسبوعياً أو كل أسبوعين،ويبلغ العدد فيه (٣-٦) أفراد.

- **نموذج الإشراف الجماعى البنائى:** يشجع المتعلمون على المشاركة من خلال:المرحلة الأولى:يعطى المشرف ملخصاً عن المهام التى يريدها من المجموعة،المرحلة الثانية:تبحث مجموعة الإشراف فيها عن معلومات إضافية،المرحلة الثالثة:يجيب فيها المتعلمين عن المعلومات المزودة فى المرحلتين السابقتين، بينما يبقي المشرف صامتاً ويدون الملاحظات،ثم يعطى المشرف الإيجابيات للمتعلمون مع بقائهم صامتين وتكون الإيجابيات متضمنة إضافات ،المرحلة الخامسة:هى إختيارية،يقوم بها مشرف المجموعة حيث ينهى نقاش العملية التعليمية.

إيجابيات إستراتيجية تثقيف الأقران: توضح(فاطمة القيسي،باسم الدحاحة،٣١،٢٠٢١)أن إيجابيات إستراتيجية تثقيف الأقران تتمثل فيها أنها تجعل الأفراد المشاركين يميلون إلى طلب الإرشاد من زملائهم ومن مشرفيهم،وتزويدهم بالمعلومات والأراء والتغذية الراجعة المفيدة ، كما يتعود الأفراد على الممارسة التأملية فى المهام المطلوبة،ينمى بين الزملاء حب التعاون والمنافسة الإيجابية، ويذكر(محسن عطية،١٦٧،٢٠٠٨)أنها تنمية روح التعاون بين الطلاب وتعطيهم الثقة ،وتتيح للطالب أن يسأل أقرانه بدون خوف او تردد، و تعطى فرصة للمعلم لمتابعة أعمال مختلفة تصب فى صالح العملية التربوية.

أهمية إستخدام تثقيف الأقران: يذكر(نور الدين زعتر وأخرون ، ٢٠٢٠ ، ١٠٩-١١٠)أن أهمية إستخدام تثقيف الأقران يتمثل فى ضمان إستمرارية التثقيف والتوعية لفترة أطول،تقبل التوجيه

والنصح والتعاون بين الأقران،وتحقيق الثقة والتعاون والصدق بين الأقران،وإستثمار طاقات الطلاب فى أمور إيجابية.

المحور الثانى:الأنشطة الإثرائية التقنية: مجموعة من النشاطات التى يستخدمها االمعلم فى تدريس طلابه وهفدفها نمو قدراتهم على الفهم والتعمق فيه وتنمية مهارات التفكير وتتم بإشراف وتوجيه من المعلم(زكريا الشربينى ويسرية صادق ،٢٠١٣، ٥٣).

أهمية استخدام الأنشطة الإثرائية فى العملية التعليمية: توفير بيئة تعليمية غنية ومتنوعة ،توسيع المجال المعرفى للطالبات ،تنمية المهارات والكفاءات المتنوعة للطالبات،تنمية إستقلالية الطالبات للتعلم،زيادة استمتاع الطالبات بالتعملية التعلمية،تدعيم المقررات الدراسية بموضوعات إثرائية تحقق تأثير إيجابى على نواتج التعلم المرغوبة(نظلة خضر،٢٠١٥، ١٤).

معايير تصميم الأنشطة الإثرائية التقنية: هدفت الأنشطة الإثرائية التقنية إلى تعزيز قيم التعددية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى لدى طالبات المرحلة الثانوية،ولتحقيق هذا الهدف تم الإرتكاز على المعايير الأتية من قبل الباحثتان:

١- الإعتماد على إستخدام التقنيات الحديثة فى العملية التعليمية مثل(المواقع الإلكترونية، العروض التقديمية،تطبيقات الحاسب الألى والجوال،الفيديوهات التعليمية).

٢- إثراء معارف الطالبات وتوسيع فهم المعلومات من خلال الأنشطة الإثرائية التنافسية بين المجموعات أو القراءة الصامتة لبعض المواضيع ويليها الإجابة عن أسئلة يتطلبها الأنشطة.

٣- التنويع فى تنفيذ الأنشطة بين أنشطة تتم بشكل متزامن بين الطالبات ويتم التقويم فيها بشكل فورى،أو بشكل غير متزامن بما يناسب وقت الطالبات.

مراحل تنفيذ الأنشطة الإثرائية التقنية: مرت الأنشطة الإثرائية بالأتى لتحقيق الأهداف المنشودة:

١- التخطيط:وذلك بما يناسب قدرات وإستعدادات الطالبات وميولهن،وتوفير الأدوات والإمكانيات اللازمة لتحقيق الإستفادة القصوى،ويراعى المرونة فى التخطيط للأنشطة .

٢- التنفيذ:تعاون الطالبات معاً فى تنفيذ النشاط،يمثل دور المعلم فى المتابعة المستمرة وتقويم أداء طلابه وذلك للتأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.

٣- التقويم:ويتم ذلك من خلال معيار التقويم الجماعى وذلك بالمقارنة بين أداء المجموعة ببقية المجموعات لتحديد المجموعة الفائزة.

المحور الثالث:التعددية الثقافية: ارتبطت التعددية الثقافية فى الإسلام بالأمة،التى فى الأصل هى خليك من الشعوب والقبائل،لا فضل لأحد فيهم إلا بالتقوي،فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم(الناس بنو آدم وآدم من تراب)،فالقرآن الكريم دعا إلى وحدة أبناء الجنس البشرى وضرورة

التعايش السلمى بين الأفراد تعايش قائم على الكرامة والعدالة التى حق للجميع(رضا السيد ٢٠٢٠، ٨٤٢).

وكلمة"التعددية" تعود إلى"عدَ"وتعنى أحصى وحسب،و"عَدد"الشئ يعني أحصاه،و"عَدد" الشئ جعله ذا عدد،"تعددت" صار ذا عدد،ويتضح من المعانى السابقة أن المصلح يعنى عدم التفرد كما تشمل مفاهيم نفسية تتمثل فى التفاخر والقدم والإستمرارية حتى يُعتاد بها(مجمع اللغة العربية،١٩٨٥،٦٠٨)،وتعرف (أمل السديس،رجاء سعيد،٢٠٢١،٣٧٩)التعددية الثقافية على أنها عملية عن طريقها يظهر الطلاب تفاعلهم الإيجابى وتسامحهم نحو أقرانهم وتقبل الاختلاف ،ويعرف(Diem,C &Abdulla,U,2020,48)التعليم متعدد الثقافات بأنه إستراتيجية تعليمية تنظر إلى الثقافية على أنها حاجة ملحة إيجابية وضرورية فى تطوير التدريس فى البيئات والفصول الدراسية المتنوعة.

أهمية التعددية الثقافية: يشير(محمد حسن وأخرون،٢٠١٨،١٦٥-١٦٦)أنه يمكن تحديد أهمية التعددية الثقافية في أنها:

- مصدراً خصب لإثراء الثقافة البشرية،فثقافات الأفراد يثريها التواصل مع الثقافات الفردية المغايرة لها وليس المتطابقة ، وهو ما لا يتحقق إلا في ظل التعدد الثقافي.
- تحفظ التنوع البيولوجي، فيوجد علاقة بين زوال بعض الأنواع البيولوجية وزوال ثقافات معينة، فالتنوع البيولوجى هو أساس الحفاظ علي إستمرارية الحياة.
- تحقق الإيجابيات المتمثلة في فوائده العملية، فينطوي التعدد الثقافي في حد ذاته علي قيمة جمالية تلبي تطلع النفس البشرية إلي الجمال الذي تجده في التعدد.
- تعبيراً عن حرية الانسان في تحقيق الإبداع الثقافي والفكري والتأكيد على حقه في الإختلاف الثقافي والفكري طبقاً للإختلاف التكويني والفكرى للأفراد.

أهداف التعددية الثقافية فى العملية التعليمية: يوضح(Groski,P,2010,3)أن التعددية الثقافية يمكن أن تتحقق من خلال:

- **تحويل التعليم المدرسي:**التركيز على التفكير الناقد ومهارات الوعى الإجتماعى للطلاب.
- **تغير المجتمع:**من خلال تطبيق العدالة الاجتماعية وتحقيق مبدأ المساواة.
- **تطوير المعارف الثقافية والعرقية:**من خلال تزويد الطلاب بالمعلومات التاريخية والثقافية.
- **تعزيز تعلم الإتجاهات و القيم:**من خلال معرفة التضارب فى القيم لبعض المجتمعات التى تشهد التعددية الثقافية.
- **كفاءة الثقافات الإجتماعية:**من خلال إكساب مهارات التواصل لتجنب حدوث التوترات بين الثقافات المختلفة ، ومساعدة الطلاب على إستيعاب الإختلافات الثقافية.

قيم التعددية الثقافية الواجب تنميتها من خلال دراسة الإقتصاد المنزلى:فيما يلى عرض لأهم قيم التعددية الثقافية التى ترى الباحثتان أهميتهما لطالبات المرحلة الثانوية:

١) **قبول الأخر:**إستيعاب الفرد للأخرين على مختلف معتقداتهم وآرائهم وأعمارهم وأجناسهم، وقبولهم كمل هم بنقائصهم وكمالهم وبعيوبهم ومميزاتهم(محمد حسن وأخرون،٢٠١٨،١٧٠).

٢) **التسامح:**قدرة الفرد على العفو وتقبل الأراء التى تصدر عن الاخرين سواء كانت متفقة مع أرائه أم مخالفة له(آمال باظة وأخرون،٢٠٢٠،٧٢٨).

٣) **حرية الحوار والتعبير:**قدرة الفرد على التعبير عن أفكاره وآرائه بحرية تامة،بغض النظر عن الوسيلة التي سيخدمها سواء كان ذلك بالإتصال المباشر بالناس أو بالكتابة،دون المساس بالنظام العام وحقوق الأخرين(عبد الحكيم بن هبري و فؤاد بلال،2020،٣٨٦).

٤) **الإنتماء:**السلوك الذى يعبر عن إمتثال الفرد لقيم المجتمع كالإعتزاز بالرموز الوطنية، وإحترام القوانين،والمحافظة على ممتلكات الوطن والتمسك بالعادات.

٥) **المسؤولية:**شعور الفرد بالمسؤولية أمام ذاته،وهي تمكين ذاتي خاص نحو الجماعة وقيمها حيث أن الفرد مسؤولا ذاتيا عن الجماعة،وتعبر عن درجة الإهتمام ومشاركة الجماعة المحيطة.

٦) **الحقوق والواجبات:**ان الأديان السماوية تعلمنا أن جميع الأفراد متساوون فى الحقوق والواجبات،فلهم كلهم فرص متساوية(محمد أبو فودة،٢٠٠٧،٣٢).

٧) **الديمقراطية:**السلوك الذى يتحدد بمناخ الحرية والعدل والمساواة فى المواقف التربوية المتنوعة (محمد العتيبى،٢٠٠٦،١٤).

٨) **المشاركة :** الإندماج في اتخاذ وتنفيذ كل القرارات التي تؤثر تأثيرا مباشر على حياة الأفراد (ريهام عبد الوهاب،٢٠٠٥،٤٣).

دراسة الإقتصاد المنزلى وتعزيز قيم التعددية الثقافية:الإقتصاد المنزلى من المجالات المعرفية التى تسعى دائماً لتحسين حياة الأفراد وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات من خلال مجالاته المتنوعة التى ترتبط بشكل وثيق مع حاجات الفرد وإكسابهم السلوكيات المستدامة من خلال التخطيط لمواجهة المشكلات الناجمة عن التغيرات المجتمعية الحادثة فى العصر الحالى وتداعياتها فى المستقبل(هبه أحمد،٢٠٢٣،١٩٥)،فدراسة الإقتصاد المنزلى تسهم فى بناء شخصية متكاملة ومتوازنة من خلال تطوير معارف ومهارات الطالبات عن طريق توجيه قراراتهن وتصرفاتهن بهدف الإعداد للحياة الحالية والمستقبلية والتكيف مع الإختلافات بين أفراد المجتمع الواحد.

ويرتبط الإقتصاد المنزلى إرتباطاً وثيقاً بالظروف الحياتية والحياة الشخصية للطالبات لذا يحقق التعلم ذو المعنى ويسهم فى زيادة فهم وممارسات الطالبات بقيم التعددية الثقافية وإثارة

الإستفسارات والتساؤلات والوصول الى القواعد الأساسية التى تتعلق بالتواصل والتعامل الفعال مع الثقافات المختلفة،حيث يؤكد(Tarman&Tarman,2011,539)ان المناهج المدرسية التى تراعى التعددية الثقافية تحدث فرقاً كبيراً فى إحترام التعدد وهى عاملاً رئيسياً لمساعدة الطلاب على بناء فهم للثقافات المتنوعة وإحترام الإختلافات.

لذا تلعب معلمة الإقتصاد المنزلى دوراً هاماً ومؤثراً فى تعزيز قيم التعددية الثقافية كمدخل لتعليم الطالبات، ويتحقق ذلك من خلال مساعدة الطالبات على:

- تنمية الوعى بالواقع المعيشى والقضايا المجتمعية المعاصرة التى يمكن أن تحدث لأفراد الأسرة
- العلم بقيم التعددية الثقافية عن طريق تقديم موضوعات وقضايا ذات وجهات النظر مختلفة.
- اتاحة الفرص لتعلم مهارات حياتية ومحاولة حلها والتعلم فيها والتوصل إلى القيم والأخلاق والقدوة الحسنة عن طريق هذه المهارات.
- الإندماج بشكل سوي مع أفراد المجتمع المختلفين فكرياً وعقائدياً وإجتماعياً.
- تعزيز القيم الأساسية التى تعتبر متطلب أساسي للأفراد فى كل المجتمعات ذات التعدد الثقافى من خلال موضوعات الإقتصاد المنزلى.
- المساعدة علي تطوير المعرفة والمهارات والمواقف اللازمة للمشاركة في العمل الإيجابى الجماعى والمواطنة السليمة وإكساب مهارات التواصل.
- المساعدة على إستيعاب الإختلافات الثقافية من خلال عرض نماذج لثقافات مختلفة من حيث المأكل والملبس والعادت والتقاليد.
- التنوع فى إستخدام الوسائط التعليمية الحديثة التى تجذب إنتباه الطالبات وتساعد على المشاركة الفعالة في القضايا المتضمنة بالموضوعات.
- اتاحة الفرصة لحرية الفكر والتعبير عن الأراء وطرح الأفكار والإستفسارات المتعلقة بموضوعات دروس الإقتصاد المنزلى.

المحور الرابع:التنمر المدرسي:شكل من أشكال الإساءة والعنف ، فهو سلوك يهدف إلى إيذاء شخص ما لفظيا أو جسدياً و جنسياً ، ويأتى من شخص أكثر قوة إلى آخر أقل قوة(منى أحمد، ٢٠٢٠،٢٥).

أشكال التنمر المدرسي:يذكر(Wolke &Schuizes,2002,673 -696)أن هناك عدة أشكال للتنمر المدرسي يمكن تحديدها فيما يلى:

١- التنمر الجسدى:من أكثر أنماط التنمر شيوعاً كالضرب والإجبار على فعل شئ.

٢- التنمر اللفظى:تظهر بشكل كبير فى البيئة المدرسية ، وتتمثل بإسناد صفة ما إلى شخص من شأنها أن تنال من كرامته أو شرفه كالسب أوالشتم أو الإشاعات أو إعطاء تسمية عرقية.

٣- التنمر الجنسي:إستخدام كلمات غير لائقة أو ممارسة أو لمس جنسي.
٤- التنمر النفسي:التهديد أو المضايقة أو الشعور بالرفض من الجماعة.
٥- التنمر الإجتماعى:منع بعض الطلاب من ممارسة الأنشطة أو رفض صداقتهم.
٦- التنمر على الممتلكات:إستخدام أشياء الأخرين أو إتلافها أوالتصرف فيها بدلاً عنهم.

دراسة الإقتصاد المنزلى وخفض التنمر المدرسي:لقد جذب سلوك التنمر المدرسي إنتباه ووعى التربويين فى وقتنا الحالى نظراً لشيوعه بين الطلاب خلال العقدين الماضيين فالتنمر المدرسي من المشكلات التى يعانى منها معظم المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية فى جميع أنحاء العالم ونتائجه السلبية تؤثر على البيئة المدرسية والمناهج الدراسية(وفاء عبد الجواد،رمضان عاشور،٢٠١٥،٩)فالتنمر المدرسي يؤثر بشكل سلبى على دراسة المناهج المدرسية،نظراً لأنه يتسبب فى زيادة خوف الطلاب ، وحدوث الإضطرابات النفسية والبدنية من قبل الطلاب المتنمر بهم،مما يؤثر على تركيز الطلاب وينعكس فى نهاية المطاف على الأداء الأكاديمى،لذا يجب ان يكون للمعلمة دوراً محورياً فى خفض التنمر المدرسي لدى طلابها.

وتعد الإقتصاد المنزلى مادة محورية لما لها من تأثيرعلى الطالبات نتيجة علاقته الوطيدة بسلوك الطالبات وواقع حياتهن،فعلم الإقتصاد المنزلى يساهم فى حل المشكلات اليومية للطالبات فهو من العلوم التى تشكل أشكال معرفية جديدة تساعد على تحقيق التوافق النفسي والرضا عن الحياة المعاشة فى المجتمع(نورا مصيلحى،٢٠١٩،١٤٥)،كما يسهم الإقتصاد المنزلى فى بناء شخصية الطالبات عن طريق الأنشطة الصفية المختلفة التى يتاح تنفيذها من خلال المجالات المتنوعة لمادة الإقتصاد المنزلى والتى يتجدد محتواها وفقاً لقضايا العصر والتطور التقنى والإجتماعى،مما يسهم فى بناء شخصية سوية قادرة على التكيف النفسي والإجتماعى مع الأخرين فى إطار من التفاهم والإحترام المتبادل،كما تتضمن موضوعات الإقتصاد المنزلى العديد من المواقف الحياتية التى تعطى الفرصة للطالبات للتحاور والمناقشة وإبداء الرأى والتعبير عن وجهة النظر المختلفة وقبول فكر الأخر،مما يساعد الطالبات على ممارسة السلوكيات والمهارات التى تساعد على الإعداد للحياة الحالية والمستقبلية والتكيف مع الأفراد فى البيئة المحيطة.

المحور الخامس:الأمن المجتمعى:يتجلي الإهتمام بالأمن المجتمعى نظراً لشمولة لكل النواحى الحياتية التى تهتم بالفرد بدءاً من شعورة بالإكتفاء المعيشى والإستقرار الشخصي فى بيئتة الأسرية والمجتمعية ، وبغياب الأمن تنخفض المسئولية الإجتماعية وينتشر الظلم والتهديد ، وهو ما يعوق الفرد عن قايمة بمسؤوليته الإجتماعية(سهير عبد الجيد،٢٠١٠، ١٤٨٣)،ومن أجل ذلك نجد أن المجتمعات المتقدمة تسعى إلى إيجاد وعى عام للأفراد من خلال المؤسسات التربوية تهتم بالنواحى البيئية،الصحية،القانونية،السياسية،الإقتصادية، فإكساب الخبرات التعليمية المرتبطة

بالنواحى الأمنية يعتبر أحد الجوانب الأساسية للتنشئة السلمية للأفراد التى تحقق ثماراً متعددة منها الحصول على الإستقرار النفسي وجعل الفرد عضواً إيجابياً فى المجتمع قادراً على الإبداع بدون خوف أو قلق فالأفراد الخائفون غير قادرين على تقديم أدنى حد من الإيجابية تجاه مجتمعهم(رجب العويسي،٢٠١١،١٧٩-١٨٠).

مجالات الأمن المجتمعى:توضح(فهد الشقحاء،٢٠٠٤، ٩٣)يمكن الأمن المجتمعى إلى مجالين:

- الأمن المجتمعى الداخلى:وتشمل الأمن النفسي،الأمن الإجتماعى،الأمن المعيشي،الأمن السياسي،المن الحضارى،الأمن المدني.
- الأمن المجتمعى الخارجى:وتشمل الأمن الإقتصادى،الأمن الفكرى،الأمن العسكري.

منهج البحث:إعتمد البحث الحالى على المنهج شبه التجريبى وذلك فيما يتعلق بإجراءات تطبيق تجربة البحث، والتى تتمثل فى القياسات القبلية والبعدية وإجراءات تطبيق دليل لمعلمة الإقتصاد المنزلى قائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية.

عينة البحث:تمثلت عينة البحث فيما يلى:

١- **العينة الاستطلاعية:**تكونت العينة الاستطلاعية فى هذا البحث من(٧٧)طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة طه حسين الثانوية بنات بإدارة شرق التعليمية بالإسكندرية.

٢- **العينة الاساسية:**تكونت العينة الأساسية فى هذا البحث من(٤٨)طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى بمدرسة طه حسين الثانوية بنات بإدارة شرق التعليمية بمحافظة الإسكندرية، تم تقسيمهن بالتساوى إلى مجموعتين تجريبية وضابطة.

إجراءات البحث:

اولاً:إعداد مواد المعالجة التجريبية:تم إعداد مواد المعالجة التجريبية وفقاً لما يلى:

١- إعداد قائمة بقيم التعددية الثقافية:

- إعداد إستبيان قيم التعددية الثقافية: بهدف بناء قائمة بقيم التعددية الثقافية التى يجب تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى.
- مصادر إعداد الأستبيان:تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنهادراسة (أمل السديس، رجاء سعيد ،٢٠٢١،٣٧٩)،ودراسة(أحلام مبروك،دعاء ابو عبد الله،٢٠١٩)، ودراسة(وران مهنى ،٢٠١٧)،ودراسة(Andresen L,2017)، ودراسة(Catana,2014).
- إعداد الصورة المبدئية للأستبيان :تم إعداد الأستبيان حيث تتضمن قائمة مبدئية بقيم التعددية الثقافية الواجب تنميتها لطالبات الصف الأول الثانوى،ثم عرضها على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس الأقتصاد المنزلى،وذلك لإجراء التعديلات اللازمة.

- إعداد الصورة النهائية للقائمة:تم بناء قائمة بقيم التعددية الثقافية الواجب تنيمتها لطالبات الصف الأول الثانوى وذلك فى ضوء آراء السادة المحكمين،وتمثلت فى ثمانية قيم أساسية وهم (قبول الأخر،التسامح،حرية الحوار والتعبير،الإنتماء،المسؤولية،الحقوق والواجبات،الديمقراطية،المشاركة) ملحق(١).

٢- إعداد قائمة بأبعاد التنمر المدرسي:

- إعداد إستبيان التنمر المدرسى:بهدف بناء قائمة بأبعاد التنمر المدرسي لطالبات الصف الأول الثانوى.
- مصادر إعداد الأستبيان:تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة(نفين عبد الخالق،٢٠٢٣)،ودراسة(شعبان محمد،٢٠٢٢)،دراسة(الاء بني ناصر، ٢٠٢١)،دراسة(عبد الله الخطيب،٢٠٢١)،دراسة(رحاب خليفة ،٢٠٢٠)،دراسة(ابراهيم احمد، ٢٠١٩)،(Aliriza,2019)،ودراسة(Marees &Peterman &,2010).
- إعداد الصورة المبدئية للأستبيان:تم إعداد الأستبيان حيث تتضمن قائمة مبدئية بأبعاد التنمر المدرسي لطالبات الصف الأول الثانوى،ثم عرضها على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس الأقتصاد المنزلى،وعلم النفس التربوى وذلك لإجراء التعديلات اللازمة.
- إعداد الصورة النهائية للقائمة:تم بناء قائمة بأبعاد التنمر المدرسي لطالبات الصف الأول الثانوى وذلك فى ضوء آراء السادة المحكمين ، وتمثلت فى ستة أبعاد أساسية وهم(التنمر الجسدي،التنمر اللفظي،التنمر النفسي،التنمر الإجتماعي،الإضرار بالممتلكات،التنمر الإلكترونى)،ملحق(٢).

٣- إعداد قائمة بأبعاد الأمن المجتمعى :

- إعداد إستبيان الأمن المجتمعى:بهدف بناء قائمة بأبعاد الأمن المجتمعى لطالبات الصف الأول الثانوى .
- مصادر إعداد الأستبيان:تم الإطلاع على العديد من الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (عدنان الضمور ،٢٠٢٣)،ودراسة(منتهى الخميس،٢٠٢٣)،ودراسة(إبراهيم فزانى،٢٠٢٢)،(سهير عبد الجيد،٢٠١٠)،(رجب العويسي،٢٠١١)،(فهد الشقحاء،٢٠٠٤).
- إعداد الصورة المبدئية للأستبيان:تم إعداد الأستبيان حيث تتضمن قائمة مبدئية بأبعاد الأمن المجتمعى لطالبات الصف الأول الثانوى،ثم عرضها على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق التدريس الأقتصاد المنزلى، وعلم النفس التربوي وذلك لإجراء التعديلات اللازمة.
- إعداد الصورة النهائية للقائمة:تم بناء قائمة بأبعاد الأمن المجتمعى لطالبات الصف الأول الثانوى وذلك فى ضوء آراء السادة المحكمين،وتمثلت فى تسعة أبعاد أساسية وهم(الأمن

الأسري،الأمن الإجتماعى،الأمن الفكرى،الأمن النفسي،الأمن الغذائى،الأمن الثقافى،الأمن المعلوماتى،الأمن البيئى،الأمن الإقتصادى)،ملحق(٣).

٤-دليل المعلمة القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية:

◈ **الهدف العام من دليل المعلمة:**تحضير دروس وحدتى (نحو حياة أفضل –الأسرة الرشيدة) من الفصل الدراسى الثانى لمنهج الاقتصاد المنزلى للصف الأول الثانوى ، وتضمين مجموعة من الأنشطة والخبرات الإثرائية التقنية فى ضوء الهدف الرئيسى المراد تحقيقة وهو تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي فى ضوء أبعاد الأمن المجتمعى للطالبات.

❖ **صدق الدليل:**تم عرض دليل المعلمة القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية فى صورته الأولية على عدد(٧)من أساتذة مناهج وطرق تدريس الإقتصاد المنزلى وتكنولوجيا التعليم بالجامعات المصرية ، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه،وهو ما يوضحه جدول(٤):

جدول(٤)نسب إتفاق السادة الخبراء على البرنامج القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية(ن=٧)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف (CV)*
١	وضوح أهداف البرنامج.	٧	----	١٠٠	%٧,٨٢
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٦	١	٨٥,٧١	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	٧	----	١٠٠	
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	٧	----	١٠٠	
٥	كفاية المدة الزمنية المُخططة للبرنامج.	٦	١	٨٥,٧١	
٦	فعالية الاستراتيجيات وارتباطها بأهداف لبرنامج.	٧	----	١٠٠	
٧	فعالية الوسائل وارتباطها بأهداف البرنامج.	٧	----	١٠٠	
٨	فعالية الأنشطة وارتباطها بأهداف البرنامج.	٦	١	٨٥,٧١	
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٦	١	٨٥,٧١	
١٠	كفاية وملائمة أساليب تقويم البرنامج	٧	----	١٠٠	
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية				%٩٤,٢٩	

يلاحظ من جدول(٤) أن:بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة الخبراء علي صلاحية البرنامج القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية (٩٤,٢٩%)

وهى نسبة اتفاق مرتفعة،كما بلغ معامل الاختلاف(Coefficient of Variation (CV بين السادة الخبراء علي صلاحية البرنامج القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية (٧,٨٢%) وهى قيمة معامل اختلاف منخفضة جدًا ، مما تقدم تتضح صلاحية دليل المعلمة القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية (ملحق٤).

ثانياً:إعداد أداتى القياس:تمثلت أداتى القياس فيما يلى:

١-مقياس قيم التعددية الثقافية.(إعداد/ الباحثتان)

أ- **الهدف من المقياس:**قياس قيم التعددية الثقافية لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

ب- وصف المقياس:إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث التى تناولت موضوع قيم التعددية الثقافية مثل دراسة(أمل السديس،رجاء سعيد،٢٠٢١،٣٧٩)،ودراسة (أحلام مبروك، دعاء ابو عبد الله،٢٠١٩)،ودراسة(نوران مهنى،٢٠١٧)،ودراسة الهام فرج وأخرون(٢٠١٧)، دراسة(سعاد عز الدين،٢٠١٥)،ودراسة(ولاء صلاح ،٢٠١٠)كما اطلعت الباحثتان على بعض الدراسات الأجنبية مثل دراسة(Andresen L,2017)،ودراسة(Catana,2014)،ودراسة (Adyin,2012)،ودراسة(Groski,P,2010)كما اطلعت الباحثتان على المقياسات والمقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس قيم التعددية الثقافية،وتكون المقياس من الأبعاد الآتية:(قبول الأخر- التسامح-حرية الحوار والتعبير-الإنتماء- المسؤولية- الحقوق والواجبات- الديمقراطية- المشاركة)بواقع عدد(١٠)مفردات لكل قيمة بإجمالي(٨٠)مفردة .

ج- صدق المقياس: <u>صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي</u>:تم استخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد(٧)أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية،بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس قيم التعددية الثقافية،وإبداء ملاحظاتهم،كما قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس قيم التعددية الثقافية،ثم قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوي بإستخدام معادلة لاوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات مقياس قيم التعددية الثقافية(Johnston & Wilkinson, 2009,5)،واتفق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات مقياس قيم التعددية الثقافية تتراوح ما بين(٨٨,٩-١٠٠%)كما اتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس قيم التعددية الثقافية بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٣,٤٤٣%) وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشى اتضح أن جميع مفردات مقياس قيم التعددية الثقافية تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للمقياس ككل(٠,٨٧٧)وهي نسبة صدق مقبولة،وقد استفادت الباحثتان من أراء وتوجيهات السادة

المحكمين من خلال حذف عدد(٤)مفردات،وتعديل صياغة بعض مفردات المقياس، وإعادة ترتيب لبعض المفردات،ملحق(٥).

الصدق العاملي:تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس ،كما أُستخدم الباحثة اختبار بارتلت للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة(Field, 2009, 648)،وكانت نتيجة اختبار بارتلت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)،وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى،ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية (تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلي درجة تشبع – أن يبلغ تشبع المفردة على العامل(٠,٣٠) لى الأقل،أو أعلى من ذلك – أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه(فؤاد أبو حطب، آمال صادق،٦٤٠،١٩٩١-٦٤١)،ويوضح جدول(١) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس قيم التعددية الثقافية.

جدول (١) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس قيم التعددية الثقافية(ن=٧٧)

م	التشبعات على العامل							
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
١	.856	.696	.887	.651	.831	.560	.603	.587
٢	.815	.673	.851	.645	.792	.908	.812	.518
٣	.861	.834	.805	.613	.750	.856	.741	.488
٤	.948	.828	.801	.799	.724	.719	.722	.637
٥	.797	.706	.793	.595	.713	.705	.706	.696
٦	.921	.797	.717	.896	.683	.680	.567	.646
٧	.903	.862	.699	.889	.648	.633	.775	.782
٨	.801	.880	.743	.752	.623	.570	.577	.556
٩	.923	.855	.736	.593	.621	.591	.596	.573
١٠	.788	.898	.581	.759	.588	.594	.572	.567
الجذر الكامن	7.45	6.51	5.86	5.29	4.92	4.77	4.53	3.73
نسبة التباين%	9.31	8.13	7.33	6.62	6.15	5.97	5.66	4.66
نسبة التباين التجميعي%	9.31	17.45	24.78	31.39	37.54	43.51	49.17	53.83
نسبة التباين الكلي%	53.83							

يتضح من جدول(١)أن نسبة التباين الكلي للمقياس(٥٣,٨٣%)والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن(٠,٣٠)؛وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس قيم التعددية الثقافية أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن(٠,٣٠)على العوامل الثمانية ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً(سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦).

د- ثبات المقياس:معامل ثبات ألفا كرونباخ:تم حساب ثبات مقياس قيم التعددية الثقافية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٧٧) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٠,٨٥٧).

معامل ثبات إعادة التطبيق:تم حساب ثبات مقياس قيم التعددية الثقافية باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٧٧) طالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل بعد تصحيحه (٠,٨٩٣**)وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات،مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي،والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث،**ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس قيم التعددية الثقافية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي.**

هـ- تصحيح المقياس:تم التصحيح تبعًا لمقياس ليكرت الثلاثي،(٣-٢-١)على الترتيب؛ وبلغت النهاية العظمي للمقياس(٢٤٠) درجة والنهاية الصغرى(٨٠) درجة.

٢- مقياس التنمر المدرسي (إعداد/ الباحثتان):

أ- الهدف من المقياس:قياس التنمر المدرسي لدى طالبات الصف الأول الثانوى.

ب- وصف المقياس:إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية التى تناولت موضوع التنمر المدرسي مثل دراسة(نفين عبد الخالق ،٢٠٢٣)،ودراسة(شعبان محمد،٢٠٢٢) ،دراسة (الاء بني ناصر، ٢٠٢١)،دراسة(عبد الله الخطيب،٢٠٢١)،دراسة(رحاب خليفة ،٢٠٢٠)،دراسة(ابراهيم احمد،٢٠١٩)،دراسة(أشرف شربت وأخرون، ٢٠١٨) كما اطلعت على دراسات أجنبية مثل دراسة(Aliriza,2019)ودراسة (Marees&Peterman&,2010 ودراسة(Jan&Husain,2015)،كما اطلعت الباحثتان على المقاييس التى تم استخدامها فى هذه الدراسات لقياس التنمر المدرسي وتكون المقياس من الأبعاد الآتية(التنمر الجسدي،التنمر اللفظي، التنمر النفسي، التنمر الإجتماعي،الإضرار بالممتلكات،التنمر الإلكترونى)، وبواقع عدد (٦) مفردات لكل قيمة بإجمالي (٣٦) مفردة.

ج- **صدق المقياس:صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:**تم حساب صدق المقياس بإستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد(٧)أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية،وقد قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس التنمر المدرسي، كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوي باستخدام معادلة لاوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات مقياس التنمر المدرسي(Johnston, P; Wilkinson, K,2009,5) ،واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس التنمر المدرسي تتراوح ما بين(٨٨,٩-١٠٠%).كما اتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس التنمر المدرسي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٤,٦٧٧%).وعن نسبة صدق المحتوى(CVR)للاوشى اتضح أن جميع مفردات مقياس التنمر المدرسي تتمتع بقيم صدق محتوي مقبولة،كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوي للمقياس ككل(٠,٨٩٩)وهي نسبة صدق مقبولة،وقد استفادت الباحثتان من أراء وتوجيهات السادة المحكمين من خلال حذف عدد(٣) مفردات،وتعديل صياغة بعض مفردات،وإعادة ترتيب لبعض المفردات،ملحق(٦).

- **الصدق العاملي:**لحساب الصدق العاملى لمقياس التنمر المدرسي استخدمت الباحثة التحليل العاملى الاستكشافى بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس كما استخدمت الباحثتان اختبار بارتلت للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة(Field, 2009, 648)،وكانت نتيجة اختبار بارتلت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)،وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساسًا سليمًا إحصائيًا لاستخدام أسلوب التحليل العاملى. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثتان المحكات التالية (تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلي درجة تشبع - أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠,٣٠)على الأقل، أو أعلى من ذلك - أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه)(فؤاد أبو حطب وآمال صادق،٦٤٠،١٩٩١-٦٤١)، ويوضح جدول(٢)نتائج التحليل العاملي الاستكشافي.

جدول (٢) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التنمر المدرسي (ن=٧٧)

م	التشبعات على العامل					
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
١	.877	.755	.698	.662	.660	.483
٢	.826	.842	.697	.766	.652	.573

م	التشبعات على العامل					
	الأول	الثانى	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
٣	.785	.805	.695	.651	.658	.588
٤	.877	.739	.793	.799	.656	.672
٥	.798	.726	.645	.684	.659	.670
٦	.839	.812	.752	.582	.652	.663
الجذر الكامن	4.18	3.66	3.07	2.89	2.58	2.25
نسبة التباين%	11.60	10.17	8.52	8.04	7.18	6.24
نسبة التباين التجميعي%	11.60	21.77	30.29	38.33	45.50	51.74
نسبة التباين الكلي%	51.74					

يتضح من جدول(٢)أن بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس(٥١,٧٤%)،والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن(٠,٣٠)؛وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس التنمر المدرسي أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن(٠,٣٠)على العوامل الستة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً(سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد،٢٠٠٢، ٢٠٦)**ومن خلال حساب صدق مقياس التنمر المدرسي بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العاملى يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي.**

د- ثبات المقياس:معامل ثبات ألفا كرونباخ:قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها(٧٧) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل(٠,٧٤٦).

- **معامل ثبات إعادة التطبيق:**قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس التنمر المدرسي باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها(٧٧) طالبة بفاصل زمني قدره أسبوعين،حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للمقياس ككل بعد تصحيحه (٠,٨٨٥**) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة(٠,٠١)؛ وعليه يتمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات،مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي،والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس التنمر المدرسي بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنها البحث.

هـ- تصحيح المقياس:تم التصحيح تبعًا لمقياس ليكرت الثلاثي(٣-٢-١)على الترتيب؛ وعليه تبلغ النهاية العظمي للمقياس(١٠٨)درجة والنهاية الصغرى(٣٦)درجة.

-**التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:**

١- **التكافؤ فى قيم التعددية الثقافية:** للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلى؛استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة،كما فى جدول(٥):

جدول(٥)نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي(ن=٤٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= ٢٤)		المجموعة الضابطة (ن= ٢٤)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبول الأخر.	13.25	3.76	12.71	4.42	.458	غير دالة
التسامح.	13.29	4.44	14.17	3.38	.768	غير دالة
حرية الحوار والتعبير.	12.17	4.11	12.63	3.60	.411	غير دالة
الإنتماء.	13.21	4.32	12.63	3.83	.495	غير دالة
المسؤولية.	12.04	4.56	12.71	4.42	.514	غير دالة
الحقوق والواجبات.	13.42	4.14	12.96	3.91	.395	غير دالة
الديمقراطية.	12.21	3.53	13.08	4.04	.799	غير دالة
المشاركة.	13.67	4.91	13.33	5.25	.227	غير دالة
المجموع الكلي لقيم التعددية الثقافية	103.25	16.06	104.21	14.34	.218	غير دالة

يتضح من جدول(٥)أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلى.

٢- **التكافؤ فى التنمر المدرسي:**للتأكد من مدى تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلى؛ استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t_Test للمجموعات غير المرتبطة، كما فى جدول(٦):

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي (ن=٤٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= ٢٤)		المجموعة الضابطة (ن= ٢٤)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي.	14.75	1.42	١٤,٣٨	١,٩٥	٠,٧٦١	غير دالة
التنمر اللفظي.	13.58	1.38	١٣,٢٩	١,٩٩	٠,٥٩	غير دالة
التنمر النفسي.	13.75	1.33	١٣,٤٢	١,٦٩	٠,٧٥٩	غير دالة
التنمر الإجتماعي.	14.25	1.11	١٣,٨٨	١,٦٢	٠,٩٣٣	غير دالة
الإضرار بالممتلكات.	13.29	1.76	١٣,٧٥	١,٣٦	١,٠١١	غير دالة
التنمر الإلكتروني.	15.17	1.49	١٤,٧٩	١,٧٧	٠,٧٩٣	غير دالة
المجموع الكلي لأبعاد التنمر المدرسي	84.79	2.17	٨٣,٥	٣,٦٤	١,٤٩٥	غير دالة

يتضح من جدول(٦)أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لأبعاد التنمر المدرسي،ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لـ (قيم التعددية الثقافية– أبعاد التنمر المدرسي)؛وعليه يُمكن إرجاع الفروق بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقيم التعددية الثقافية ولأبعاد التنمر المدرسي بين المجموعتين إن وجدت؛ لأثر إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى.

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:اعتمدت الباحثتان فى التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الأتية:اختبار t_Test لمقارنة المتوسطات ويتضمن:اختبار"ت" للعينات المستقلة ويستخدم لمقارنة متوسطات درجات مجموعتين مختلفتين من المفحوصين،اختبار "ت" للعينات المرتبطة ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة فى مناسبتين مختلفتين(Pallant, 2007, 232)،حجم التأثير مربع إيتا (η2) للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في تعزيز قيم التعددية الثقافية وخفض التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية،وتتراوح قيمة حجم التأثير من(صفر–١)،حيث يري كوهين Cohen (1988) أن القيمة(٠,١)تعني حجم تأثير منخفض،بينما تعني القيمة(٠,٣)حجم تأثير متوسط،فى حين تعني القيمة(٠,٥)حجم تأثير مرتفع(Corder, Foreman, 2009, 59)،معامل ارتباط بيرسون حيث

أن معامل الارتباط هو مقياس لقوة(حجم)العلاقة بين متغيرين(مستوي قياسهما فتري أو نسبي)،وتتراوح قيمة معامل الارتباط بين(+١:١)،ويدل معامل الارتباط(+١)على علاقة موجبة تامة،ويدل معامل الارتباط(−١)على علاقة سالبة تامة،أما معامل الارتباط(صفر)على إنعدام العلاقة(صلاح مراد،١٤٦،٢٠١١-١٤٧)،وقد تم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS 20)وذلك لاجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- **اختبار صحة الفرض الأول:**ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية**".ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار t_Test للمجموعات غير المرتبطة، كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا ($\eta 2$) للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في تعزيز قيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية،والنتائج يوضحها جدول (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي (ن=٤٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= ٢٤)		المجموعة الضابطة (ن= ٢٤)		دلالة الفروق		حجم التأثير ($\eta 2$)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
قبول الأخر.	25.38	3.82	12.83	1.78	14.580	٠,٠١	٠,٨٢٢	مرتفع
التسامح.	24.58	4.46	14.75	2.92	9.035	٠,٠١	٠,٦٤	مرتفع
حرية الحوار والتعبير.	23.42	5.96	13.15	2.96	7.567	٠,٠١	٠,٥٥٥	متوسط
الإنتماء.	23.00	4.57	13.40	3.61	8.077	٠,٠١	٠,٥٨٦	متوسط
المسؤولية.	25.67	2.96	13.46	4.53	11.054	٠,٠١	٠,٧٢٧	مرتفع
الحقوق والواجبات.	23.13	3.44	13.56	2.53	10.972	٠,٠١	٠,٧٢٤	مرتفع
الديمقراطية.	22.83	4.60	14.44	2.28	8.010	٠,٠١	٠,٥٨٢	متوسط
المشاركة.	23.46	5.16	13.98	2.40	8.164	٠,٠١	٠,٥٩٢	متوسط
المجموع الكلي لقيم التعددية الثقافية	191.46	13.86	109.56	8.58	24.617	٠,٠١	٠,٩٢٩	مرتفع

يتضح من جدول(٧)أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية،كما يتضح أن حجم تأثير (η2) إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في تعزيز المجموع الكلى لقيم التعددية الثقافية لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة بلغ(٠,٩٢٩)وهو حجم تأثير مرتفع،والتى ترجع إلي إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية هي(٩٢,٩%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة(أمل السديس،رجاء سعيد،٢٠٢١)،ودراسة(أحلام مبروك،دعاء ابو عبد الله،٢٠١٩)،دراسة(نوران مهنى ،٢٠١٧)،ودراسة(Andresen,L,Karen,2017،ودراسة(الهام فرج وأخرون،٢٠١٧) ودراسة(Catana,2014)،ودراسة(Adyin,2012)،ودراسة(Groski,P.C2010)**وتُرجع الباحثتان تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فى مقياس قيم التعددية الثقافية إلى:**تطبيق موضوعات(دليل المعلمة)للمجموعة التجريبية القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية،والتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة،حيث أثبتت إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية فاعليتها وتأثيرها الإيجابى فى تنمية قيم التعددية الثقافية لدى طالبات المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها من خلال تحديد الأدوار والمهام التعليمية لكل من القرينات المعلمات والقرينات المتعلمات ، وتهيئة المناخ التدريسي المناسب للتعاون المشترك بين المجموعات،وإتاحة الوقت الكافى للقيام بالأنشطة المرتبطة بمحتوى الدرس وإعطاء التغذية الراجعة الفورية ، وكذلك التركيز على تعليم طالبات المجموعة التجريبية كيفية التعامل مع الأخرين،والوعى بأهمية توافر الخبرات والممارسات والمواقف الإجتماعية للطالبات لتتيح لهن فرص الحوار والمناقشات الحرة وتبادل المعلومات والأفكار،وحرية التعبير عن المشاعر وتناول الموضوعات الإنسانية والإجتماعية من زوايا متعددة،الأمر الذى أحدث تغير فى سلوك طالبات المجموعة التجريبية بينما قلل فرص حدوث تغير فى سلوك طالبات المجموعة الضابطة التى درست بالطريقة المعتادة.

٢- **اختبار صحة الفرض الثاني:**ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي**".ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار t_Test للمجموعات المرتبطة،كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا(η2) للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال

تدريس الإقتصاد المنزلى في تعزيز قيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لدي طالبات المجموعة التجريبية،والنتائج يوضحها جدول (٨):

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
قبول الأخر.	13.25	3.76	25.38	3.82	10.701	٠,٠١	0.833	مرتفع
التسامح.	13.29	4.44	24.58	4.46	9.137	٠,٠١	0.784	مرتفع
حرية الحوار والتعبير.	12.17	4.11	23.42	5.96	7.073	٠,٠١	0.685	مرتفع
الإنتماء.	13.21	4.32	23.00	4.57	6.887	٠,٠١	0.673	مرتفع
المسؤولية.	12.04	4.56	25.67	2.96	10.443	٠,٠١	0.826	مرتفع
الحقوق والواجبات.	13.42	4.14	23.13	3.44	7.389	٠,٠١	0.704	مرتفع
الديمقراطية.	12.21	3.53	22.83	4.60	9.034	٠,٠١	0.780	مرتفع
المشاركة.	13.67	4.91	23.46	5.16	7.059	٠,٠١	0.684	مرتفع
المجموع الكلي لقيم التعددية الثقافية	103.25	16.06	191.46	13.86	18.842	٠,٠١	0.939	مرتفع

يتضح من جدول(٨)أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلى لصالح القياس البعدى،كما يتضح من جدول(٨)أن حجم تأثير(η2)إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في تعزيز المجموع الكلى لقيم التعددية الثقافية لدي طالبات المجموعة التجريبية بلغ(٠,٩٣٩)وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لقيم التعددية الثقافية والتى ترجع إلى إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية هي(٩٣,٩%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أوضحت فاعلية الأنشطة الإثرائية فى تنمية القيم لدى الطلاب مثل دراسة(شرين عبد الهادى ،٢٠٢٣)والتى أكدت على فاعلية الوحدة التدريسية القائمة على أنشطة إثرائية فى تنمية قيم(المسؤولية الإجتماعية،التعايش مع الأخر،التسامح) لدى الطلاب،كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

(فاطمة القيسي،باسم الدحاحة ، ٢٠٢١)،ودراسة(نوال على،محمد القسيم،٢٠٢١)،ودراسة(نور الدين زعتر وأخرون،٢٠٢٠،١٠٨)،ودراسة(Meyers,2012,72)والتى اشارت إلى أثر إستراتيجية تثقيف الأقران فى تنمية عدد من جوانب التعلم عند تدريس المواد الدراسية المختلفة،حيث ان تثقيف الأقران يساهم فى جعل الطلاب منتجين من خلال العمل فى مجموعات تعاونية،فتتفاعل الطالبة مع معلمتها من جهة ومن جهة أخرى مع زميلاتها تفاعلاً مستمراً مؤثراً وفعالاً من خلال التعاون لأداء المهمات والأنشطة التعليمية بدلاً من التنافس فإن هذا يقلل الشعور بالعداوة بين الطالبات ويخلق إتجاهات تعاونية إيجابية لديهن فى جو من المحبة والتفاهم والإحترام،**وترجع الباحثتان تفوق طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي إلى ما يلى:**

- تطبيق استراتيجية تثقيف الأقران التى تتدرج فيها مفاهيم وقيم التعددية الثقافية من خلال العمل فى مجموعات صغيرة العدد،حتى تصل الطالبات الى إتقانها فتبدأ كل مجموعة بإستحضار المعلومات السابقة حول كل قيمة من قيم التعددية الثقافية التى تطرحها معلمة الإقتصاد المنزلى من خلال تنفيذ الأنشطة الصفية ثم تبدأ الطالبات فى البحث والتقصي للإكتشاف المعلومات الجديدة حول كل قيمة؛مما يزيد خبرة الطالبات وينمي لديهم مهارات الإستقراء والإستنتاج ويحقق فهماً أكبر لقيم التعددية الثقافية.
- إعتماد التدريس على إستخدام إستراتيجية تثقيف الأقران الذى تعتمد على قيام(القرينات المعلمات) بتعليم ونقل المعلومات والمعارف والخبرات الى باقى الطالبات(القرينات المتعلمات)،فتصبح القرينات المعلمات مصدراً موثوقاً للمعلومات دائم التوافر ولا تحرج أى طالبة فى طلبها،كما أتاحت إستراتيجية تثقيف الأقران الفرصة للتشارك فى القيم الإجتماعية والمُثل وبالتالى هن يمثلن أفضل وضعية لتقديم المعلومات الصحيحة بالإرشاد والتوجيه من معلمة الإقتصاد المنزلى.
- بناء مواقف تدريسية من خلال دليل المعلمة المُستخدم تكاملت فيها الأفكار والمعلومات والأنشطة الإثرائية التقنية،حيث تراجع القرينات المعلمات معلمة الإقتصاد المنزلى لتتمكن من تدريس قريناتها المتعلمات،ومن ثم تتلقى القرينات المتعلمات الشرح التفصيلى من القرينة المعلمة ، وذلك فى جو من التعاطف والمشاركة،وهو ما يسهم فى الإندماج فى الموقف التعليمي بشكل أكبر ويزيد من فرص التعلم الناجحة.
- ساهمت الأنشطة الإثرائية فى تعميق المعلومات والمحتوى الدراسي وشعورهن بالرغبة فى المعرفة والقراءة وتجميع المعلومات،وانعكس ذلك على الشعور بالمسؤولية الإجتماعية واتضح فى الإلتزام بثقافات الشعوب الأخرى،كما اتضح فى الحفاظ على الممتلكات والوعى

بالإختلاف بين الأفراد،وتنوع الأنشطة التقنية المستخدمة من مقاطع فيديو ،وصور،وقصص رقمية.

٣- **اختبار صحة الفرض الثالث:**ينص على أنه" **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي**".ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار t_Test للمجموعات المرتبطة، والنتائج يوضحها جدول(٩):

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لقيم التعددية الثقافية ومجموعها الكلي (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبول الأخر.	25.38	3.82	26.33	1.99	1.060	غير دالة
التسامح.	24.58	4.46	24.25	3.82	.522	غير دالة
حرية الحوار والتعبير.	23.42	5.96	24.13	5.77	.677	غير دالة
الإنتماء.	23.00	4.57	22.29	3.80	.784	غير دالة
المسؤولية.	25.67	2.96	24.71	3.07	1.002	غير دالة
الحقوق والواجبات.	23.13	3.44	23.67	3.85	.565	غير دالة
الديمقراطية.	22.83	4.60	23.38	4.18	.537	غير دالة
المشاركة.	23.46	5.16	24.13	3.37	.680	غير دالة
المجموع الكلي لقيم التعددية الثقافية	191.46	13.86	192.88	8.66	.453	غير دالة

يتضح من جدول(٩)أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لقيم التعددية الثقافية

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة(عبد الله الخطيب،٢٠٢١) والتى اكدت على فعالية عمل الأقران فى تعديل السلوكيات الإجتماعية،كما أتفقت مع نتيجة دراسة(Kim&Connelly,2019)، ودراسة(Yeo ,2016)على أن معتقدات المعلمين والمعلمات والمتعلقة بالتعددية الثقافية والتى تؤثر على ممارساتهم داخل الصف الدراسى وبالتالى تؤثر على إكساب الطلاب لهذه المعتقدات فعندما يعى المعلمين التعدد الثقافى سيستجيب طلابهم لأنماط التعلم المختلفة وتحل قيم التسامح وتقبل الأخر وعدم الكراهية والحوار الفعال عوضاً عن الخلاف،وترجع **الباحثتان عدم وجود فرق دال إحصائياً فى درجات طالبات المجوعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمقياس قيم التعددية الثقافية إلى:**

- توافر بيئة صفية غنية ومتنوعة ثقافياً من خلال الأنشطة المختلفة التى تدعم أشكال التعدد الثقافى كالقصص،المعلومات المتعلقة بالثقافات الأخرى مثل المأكل و الملابس و العادات التراثية،عرض لقصص نجاح مؤثرة ؛مما انعكس على الطالبات واعطي إنطباع مؤثر فى أهمية تقبل الإختلافات وقد اتضح ذلك من خلال التعاون المشترك سوياُ فى تنفيذ الانشطة الصفية والإصغاء الى الأخرين بتفهم وفهم.

- أثر البيئة الصفية وممارسة معلمة الإقتصاد المنزلى داخل الصف الدراسى والذى ينعكس على تعلم الطالبات للمعارف المراد تنميتها ، وهذا ما أكد عليه دراسة (Siaw ,2014).

- تقديم محتويات علمية عملية اشتملت على قيم التعددية الثقافية المتصلة بالحياة اليومية والحياة المدرسية للطالبات ،وتدريب الطالبات على الإصغاء إلى الأراء المختلفة ،والتعبير عن كل ما يجول بداخلهن من مشاعر ومخاوف،الأمر الذى ساعد على الوصول لفهم أعمق وأبقى أثراً للمعلومات وممارسة سلوكيات مرغوبة أساسها حسن التعامل مع الاخرين و تقبل الإختلافات ،وإحترام معتقدات الأخرين ،ومعرفة الآداب والقيم الحسنة التى يجب أن تتمتع بها الطالبة مع اسرتها ومع زميلاتها.

- التدريس بإستخدام بإستراتيجية تثقيف الأقران قد اكتسبن قيم التعددية الثقافية داخل الصف الدراسى وأيضاً من خلال توجيهات المعلمة فى التدريس داخل الصف الدراسى والتى تراعى توافر انشطة إثرائية تنمى قيم التعددية الثقافية بدءاً من الأهداف إلى التقييم النهائى وإغلاق الدرس.

٤- **اختبار صحة الفرض الرابع:**ينص على أنه" **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة الضابطة**"ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثتان اختبارt_Test للمجموعات غير المرتبطة،كما تم حساب حجم التأثير مربع إيتا(η2) للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية في خفض التنمر المدرسي لدي طالبات المجموعة التجريبية،والنتائج يوضحها جدول (١٠):

جدول(١٠)نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي(ن=٤٨)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= ٢٤)		المجموعة الضابطة (ن= ٢٤)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التنمر الجسدي.	7.67	1.37	١٣,٩٢	٢,٢١	١١,٧٩	٠,٠١	٠,٧٥١	مرتفع
التنمر اللفظي.	7.17	1.34	١٢,٧٥	٢,١٣	١٠,٨٦	٠,٠١	٠,٧١٩	مرتفع

التنمر النفسي.	7.17	1.71	١٣,٠٤	٢,٢٢	١٠,٢٨	٠,٠١	٠,٦٩٧	مرتفع
التنمر الإجتماعي	7.08	1.21	١٣,١٧	٢,٢٤	١١,٧	٠,٠١	٠,٧٤٨	مرتفع
الإضرار بالممتلكات.	6.92	1.38	١٢,٦٧	١,٩٥	١١,٨	٠,٠١	٠,٧٥٢	مرتفع
التنمر الإلكتروني.	7.83	1.34	١٤,٤٢	٢,٠٦	١٣,١١	٠,٠١	٠,٧٨٩	متوسط
المجموع الكلي	43.83	2.85	٧٩,٩٦	٦,١٣	٢٦,١٩	٠,٠١	٠,٩٣٧	مرتفع

يتضح من جدول(١٠)أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة الضابطة،كمايتضح أن حجم تأثير (η2) إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في خفض المجموع الكلى لأبعاد التنمر المدرسي لدى طالبات المجموعة التجريبية بالمقارنة بطالبات المجموعة الضابطة بلغ (٠,٩٣٧)وهو حجم تأثير مرتفع،أي أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لأبعاد التنمر المدرسي والتى ترجع إلى إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية هي(٩٣,٧%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى اوضحت اهمية استخدام الاستراتيجيات والأنشطة التدريسية فى خفض سلوك التنمر المدرسى مثل دراسة (نفين عبد الخالق،٢٠٢٣)،ودراسة (شعبان محمد،٢٠٢٢)،دراسة (عبد الله الخطيب،٢٠٢١)،ودراسة(الاء بني ناصر،٢٠٢١)،ودراسة(رحاب خليفة،٢٠٢٠)،ودراسة(ابراهيم احمد،٢٠١٩)،و دراسة(Aliriza,2019)ودراسة(Marees&Peterman,2010) ودراسة(Jan&Husain(2015 **وتُرجع الباحثتان تفسير تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة فى خفض التنمر المدرسي لطالبات المجموعة التجريبة إلى** تطبيق موضوعات (دليل المعلمة) للمجموعة التجريبية القائم على إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية، والتدريس بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة ،حيث أثبتت إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية فاعليتها وتأثيرها الإيجابى فى إتاحة بيئة تعلمية تفاعلية تعمل على إحداث التعلم للطالبات من خلال مشاركتهن بفاعلية وتبادل الحوار والنقاش بين القرينات المعلمات والقرينات المتعلمات ، وهو ما ساهم فى انخفاض التنمر المدرسي من خلال توافر بيئة تعليمية آمنة دون إيذاء أو عقاب الأخرين وبالتالى ساعد ذلك فى تنمية التفاعل ودعم الإستقلالية عند القرينات والبعد عن الخوف والخجل أثناء تطبيق الدروس العملية ، كما ساهم دليل المعلمة فى توفيرفرص إيجابية تتفاعل فيها الطالبة مع زميلاتها فى إنسجام وتوافق؛الأمر الذى ينمي ثقة

الطالبات من خلال الإستفادة من زميلاتهن ،مما يسهم فى خفض التنمر على صديقتها بإعتبارها القرينة والمصدر الداعم لها.

٥- **اختبار صحة الفرض الخامس:**ينص على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي لصالح القياس القبلي"**ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار t_Test للمجموعات المرتبطة، كما قامت الباحثتان بحساب حجم التأثير مربع إيتا(η2) للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في خفض التنمر المدرسي لدي طالبات المجموعة التجريبية، والنتائج يوضحها جدول(١١):

جدول(١١)نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي(ن=٢٤)

المتغيرات	القياس القبلى		القياس البعدى		دلالة الفروق		حجم التأثير (η2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
التنمر الجسدي.	14.75	1.42	7.67	1.37	14.386	٠,٠١	٠,٩٠٠	مرتفع
التنمر اللفظي.	13.58	1.38	7.17	1.34	15.906	٠,٠١	٠,٩١٧	مرتفع
التنمر النفسي.	13.75	1.33	7.17	1.71	12.636	٠,٠١	٠,٨٧٤	مرتفع
التنمر الإجتماعي.	14.25	1.11	7.08	1.21	30.080	٠,٠١	٠,٩٧٥	مرتفع
الإضرار بالممتلكات.	13.29	1.76	6.92	1.38	12.676	٠,٠١	٠,٨٧٥	مرتفع
التنمر الإلكتروني.	15.17	1.49	7.83	1.34	14.810	٠,٠١	٠,٩٠٥	مرتفع
المجموع الكلي لأبعاد التنمر المدرسي	84.79	2.17	43.83	2.85	57.410	٠,٠١	٠,٩٩٣	مرتفع

يتضح من جدول(١١)أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١)بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلى لصالح القياس القبلي،كما يتضح أن حجم تأثير(η2)إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى في خفض المجموع الكلى لأبعاد التنمر المدرسي لدي طالبات المجموعة التجريبية بلغ(٠,٩٩٣)وهو حجم تأثير مرتفع،أي أن نسبة التباين فى المجموع الكلى لأبعاد التنمر المدرسي والتى ترجع إلى إستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية هي(٩٩,٣%).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أثبتت فعالية استراتيجيات التدريس على خفض ظاهرة التنمر المدرسي وتحسين سلوك الطلاب ومنها دراسة

(نفين عبد الخالق،٢٠٢٣)،ودراسة شعبان محمد(٢٠٢٠)،ودراسة(منى أحمد،٢٠٢٠)،دراسة(الأء بنى ناصر،٢٠٢١)والتى أكدت نتائجها ان إشراك الطلاب المتنمرين بالأنشطة المدرسية تزيد من ثقتهم بأنفسهم وتخفظ ظاهرة التنمر المدرسي لديهم،كما تتفق مع نتائج دراسة (فريال عمرو،مريم مسودة،٢٠٢٢)فى ان التنوع فى أنماط الإدارة الصف يحد من ظاهرة التنمر المدرسي لدى الطلاب،**وترجع الباحثتان تفوق طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي لصالح القياس القبلي إلى الأتى:**

- ساهمت إستراتيجية تثقيف الأقران على تهيئة جو نفسي أمن للطالبات،وشعور بالإرتياح مما عمل على التشجيع على المشاركة والتفاعل الإيجابى الفعال،كما ساعد على إعطاء مساحة إجتماعية للطالبات لرؤية أنماط سلوكية مختلفة من خلال القرينات المعلمات ذو السلوك الإجتماعى المرتفع من خلال عرض مواقف إجتماعية تعرضوا لها فى حياتهم الشخصية والإجتماعية،ومن ثم تم توجيها إلى القرينات المتعلمات من قبل وتحت اشراف معلمة الاقتصاد المنزلى وذلك بهدف للحكم على السلوكيات وتقويم السلوكيات الخاطئة وتصحيحها إذا لزم الأمر.
- العمل فى مجموعات صغيرة اتسمت بالتعاون وسهل القيام بالأنشطة الصفية المختلفة وتبادل الخبرات بين الطالبات من خلال المجموعات،وذلك نمي لديهن الثقة بالنفس والتغلب على اى خلافات شخصية بين الطالبات (المتنمرات والغير متنمرات).
- تدريب الطالبات على مهارات إجتماعية مرغوبة برفقة زملائهن الأقران مما جعل هناك أثراً واضحاً للدليل المستخدم ، الأمر الذى انعكس على شخصية وسلوك الطالبات.
- التنوع فى إستخدام الوسائل التعليمية المناسبة من مجسمات وصور وقصص وفيديوهات أثناء تدريس موضوعات الدليل تحمل فكرة التعدد بين أفراد المجتمع الوحد،مما ساعد فى تكوين إتجاهات سلبية نحو المتنمرات وأضرار سلوك التنمر على المتنمر نفسه وعلى المحيطين به.
- تقويم ومتابعة الطالبات من خلال مسابقات تشجيعية تشارك فيها كل مجموعة نتيجة النشاط التعليمى المنفذ،ثم تعزز المجموعة الفائزة التعزيز المناسب.

٦- **اختبار صحة الفرض السادس:**ينص على أنه"**لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي**"ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار t_Test للمجموعات المرتبطة، والنتائج يوضحها جدول(١٢):

جدول(١٢)نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي(ن=٢٤)

المتغيرات	القياس البعدى		القياس التتبعى		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي.	7.67	1.37	7.46	1.69	.467	غير دالة
التنمر اللفظي.	7.17	1.34	7.42	1.35	.710	غير دالة
التنمر النفسي.	7.17	1.71	7.54	1.25	.780	غير دالة
التنمر الإجتماعي.	7.08	1.21	7.38	1.47	.594	غير دالة
الإضرار بالممتلكات.	6.92	1.38	7.29	1.30	.987	غير دالة
التنمر الإلكتروني.	7.83	1.34	7.50	1.44	.848	غير دالة
المجموع الكلي لأبعاد التنمر المدرسي	43.83	2.85	44.58	3.43	.876	غير دالة

يتضح من جدول(١٢)أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلى،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(عبد الله الخطيب،٢٠٢٢)،ودراسة (Aliriza et al ,2019)فى الدور الهام لإرشاد الأقران فى خفظ التنمر المدرسي،ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة(Pagel,2014)التى اعتمدت على دراسة طويلة لتتبع أثر خفض التنمر المدرسي،**وتُرجع الباحثتان عدم وجود فروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التنمر المدرسي ومجموعها الكلي الى ما يلى:**

- توافر بيئة صفية غنية ومتنوعة ثقافياً من خلال الأنشطة المختلفة قد اعطت للطالبات فرصة المشاركة النشطة في عملية التعليم، والعمل معاً بحب وتعاون من أجل الحصول على المعلومات التي تتعلق بالمهام والأنشطة الصفية والتوصل إلى الحلول من خلال توليد أكبر قدر من البدائل المقترحة لحلول المشكلات التي تتعلق بحياتهن الواقعية مما عمل على ابقاء أثر التعلم فى ذاكرتهن المعرفية بشكل أطول.

- العمل بروح فريق واحد ساعد على توطيد علاقات إجتماعية حميدة بين القرينات المعلمات والقرينات المتعلمات،مما نقل الطالبات من حالة الجمود والتشدد فى الأفكار إلى الخروج من آرائهم الضيقة إلي عالم من التعدد الفكري،وقبول الأخر والإحترام المتبادل مع المحيطن حتي فى حالة الإختلاف فى الراى،وتبني مبدأ الحوار الفكري المتواصل فى الحياة بشكل عام.

- ربط مواقف التنمر المدرسي بحياة الطالبة نفسها لتستشعر بمخاطر التنمر وأضرارة على الفرد والمجتمع المحيط، وإعلام الطالبات بأهمية قبول الأخر عن طريق تحويل المجتمع التعددي إلي مجتمع متجانس ثقافياً،مما انعكست النتائج على خفض التنمر المدرسي وبقاء أثرها.

٧- **اختبار صحة الفرض السابع:**ينص على أنه"**توجد علاقة دالة إحصائياً بين قيم التعددية الثقافية وأبعاد التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية**" ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان معامل ارتباط "بيرسون"،والنتائج يوضحها جدول(١٣):

جدول(١٣)المصفوفة الارتباطية بين قيم التعددية الثقافية وأبعاد التنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية(ن=٢٤)

المتغيرات		التنمر المدرسي						
		التنمر الجسدى	التنمر اللفظي	التنمر النفسي	التنمر الإجتماعي	الإضرار بالممتلكات	التنمر الإلكتروني	المجموع الكلي
قيم التعددية الثقافية	قبول الأخر.	-.272	-.263	-.406*	-.527**	-.349	-.314	-.409*
	التسامح.	-.764**	-.726**	-.798**	-.830**	-.613**	-.843**	-.865**
	حرية الحوار والتعبير.	-.090	-.091	-.053	-.039	-.216	-.198	-.118
	الإنتماء.	-.377	-.341	-.478*	-.387	-.486*	-.642**	-.501*
	المسؤولية.	-.419*	-.350	-.476*	-.644**	-.388	-.428*	-.517**
	الحقوق والواجبات.	-.176	-.169	-.087	-.167	-.130	-.132	-.160
	الديمقراطية.	.111	-.100	-.182	-.145	-.307	-.032	-.125
	المشاركة.	-.065	-.059	-.236	-.268	-.312	-.230	-.219
	المجموع الكلي	-.571**	-.573**	-.730**	-.788**	-.719**	-.765**	-.780**

يتضح من جدول(١٣)أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١) بين بين قيم التعددية الثقافية والتنمر المدرسي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

التوصيات المستقبلية:فى ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث، توصي الباحثتان بما يلى:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات للتعرف على المهارات اللازمة لإكساب الطلاب قيم التعامل مع الثقافات المختلفة ادخل المجتمع .

- تضمين المناهج الدراسية بالموضوعات والمواقف المتعلقة بقيم التعددية الثقافية التى من شأنها رفع الوعى للطلاب تجاه أنفسهن وتجاه الأخرين.
- تضمين برامج إعداد معلمات الإقتصاد المنزلى لإستراتيجية تثقيف الأقران المدعومة بالأنشطة الإثرائية التقنية التى تشجع على إستخدامها.
- تبنى الإستراتيجيات التدريسية التى تهتم بتنمية قيم التعددية الثقافية ودور الطالبات الإيجابى فى التدريس مثل إستراتيجية تثقيف الأقران المدعوم بالأنشطة الإثرائية التقنية.

مقترحات البحث المستقبلية:تأمل الباحثتان أن يكون البحث الحالى مقدمة لبحوث أخرى فى نفس المجال،لذا تقترح الباحثتان مجموعة من البحوث المستقبلية المقترحة:

- دراسة إتجاه معلمات الإقتصاد المنزلى نحو قيم التعددية الثقافية.
- دمج إستراتيجية تثقيف الأقران من خلال التعليم الإلكترونى عبر المنصات التعليمية لتعليم الطلاب على دمج إستراتيجيات التعلم النشط مع تثقيف الأقران لدراسة المناهج الدراسية.
- دراسة أثر إستراتيجية تدريس الأقران على متغيرات تابعة أخرى كالتفكير التباعدى/ التفكير التشعبى/التفكير المستدام وأنواع التفكير الأخرى فى مختلف المراحل الدراسية.
- دراسة إستراتيجية تثقيف الأقران فى تنمية مفهوم إدارة الذات،وبعض المتغيرات الشخصية الأخرى لطالبات المرحلة الثانوية.
- دراسة أثر برنامج تدريبي لتدريب معلمات الإقتصاد المنزلى على قيم التعددية الثقافية وفاعليته على طلابهن.

المراجع :

١) أبو شعبان،نادر خليل(٢٠١٠):أثر إستراتيجية تدريس الأقران على تنمية مهارت التفكير الناقد فى الرياضيات لدى طالبات الصف الحادى عشر قسم العلوم الإنسانية الأدبى بغزة،رسالة ماجيستير غير منشورة،الجامعة الأسلامية،غزة.

٢) أحمد،إبراهيم زكى(٢٠١٩):برنامج أنشطة حركية مقترح للحد من سلوك التنمر لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة بمحافظة مطروح،**مجلة كلية رياض الأطفال**،مج(١١)، ع(٣٧)،جامعة الأسكندرية.

٣) أحمد،منى سيد محمد (٢٠٢٠):دراسة العوامل المؤدية للتنمر ودور الممارسة العامة للخدمة الإجتماعية فى التعامل معها ، **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية للعلوم الإنسانية**،جامعة حلوان،مج(٢)،ع(٥١)،٤٣٩ -٤٧٢.

٤) أحمد،هبه عبد المحسن(٢٠٢٣):برنامج مقترح فى التربية الأسرية قائم على التعلم التشاركى فى بيئات التعلم الإفتراضية وأثره على تنمية مهارات التفكير المستقبلى والوعى بأبعاد التنمية المستدامة لدى طلاب كلية التربية،**المجلة التربوية**،مج(١٠٥)،١٩١ –٢٥٩.

٥) اَمال عبد السميع باظة،سميحة محمد الغريب،محمود مغازى العطار(٢٠٢٠):فاعلية برنامج إرشادى دينى لتنمية التسامح لتحسين نوعية الحياة لدى طلاب الجامعة،**مجلة كلية التربية**، مج(٢٠)،ع(١)،جامعة كفر الشيخ،742–719.

٦)الخطيب،عبد الله عبد الهادى(٢٠٢١):فاعلية برنامج قائم على إرشاد الأقران فى تنمية السلوك الإجتماعى لخفض التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بمحافظة غزة،**مجلة دراسات التربوية والنفسية**،جامعة السلطان قابوس،مج(١٦)،ع(٢)،١–١٦.

٧)الخميس،منتهى إبراهيم(٢٠٢٣):توظيف شبكات التواصل الإجتماعى فى تحقيق الأمن المجتمعى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالى بدولة الكويت،جمعية الثقافة من أجل التنمية،ع(١٨٧)،٩١ –١٢٨.

٨) السديس،أمل بنت على بن عبد الرحمن،رجاء بنت عمر سعيد(٢٠٢١):أثر أنشطة اللعب المبنية على التعددية الثقافية فى القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسية،**مجلة العلوم التربوية** ،مج(٢٩)،ع(٢)،٣٧١–٤٠٣.

٩) الرشيدي، حسين مجبل(٢٠١٤):التربية القائمة على التعددية الثقافية ومضامينها كمدخل لتعزيز قيم المواطنة والهوية بدولة الكويت:رؤية مقترحة،**مجلة العلوم التربوية**،كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي ع(٢١)،٦٤١–٦٩٥.

١٠) السيد،رضا إبراهيم(٢٠٢٠):التسامح العالمي والتعايش السلمي في المنظور الإسلامى،**كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة**،مج(٣٢)،ع(٢)،٨٣٠ –٨٧٣.

١١) الشربينى،زكريا أحمد،وصادق، يسيرية(٢٠١٣):**أطفال عند القمة" الموهبة والتفوق العقلي والإبداع**،دار الفكر العربى،القاهرة.

١٢) الشريفين،عماد عبد الله(٢٠١٥):تعزيز الأمن الفكرى فى محتوى المناهج التعليمية:دراسة نظرية،**مجلة البحوث الأمنية**،كلية الملك فهد الأمنية،مركز البحوث والدراسات،مج(٤)،ع(٦٠)، ١٢١– ١٥٧.

١٣) الشقحاء،فهد بن محمد(٢٠٠٤):**الأمن الوطنى تصور شامل**،جامعة نايف للعلوم الأمنية، مركز الدراسات والبحوث:الرياض.

١٤) الضمور،عدنان محمد(٢٠٢٣):أثر مواقع التواصل الاجتماعى على الأمن المجتمعى،دراسة تطبيقية فى الأمارات العربية المتحدة،القيادة العامة لشرطة الشارقة،الفكر الشرطى،٢١٨–٢٦٦.

١٥) العويسي،رجب بن على بن عبيد(٢٠١١):**الوعى القانونى للمعلمين**،دار الكتاب الجامعى: العين.

١٦) القيسي،فاطمة عبد المجيد حمد،الدحاحة،باسم محمد على احمد(٢٠٢١):فاعلية برنامج اشرافى يستند إلى نموذج تثقيف الأقران الجمعى فى تنمية المهارت الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى مرشدى محافظة الكرك،رسالة دكتوراة غير منشورة،جامعة مؤتة،١ –٢٣١.

١٧) الكبيسي،عبد الواحد(٢٠٠٨):**طرق تدريس الرياضيات أساليبه أمثلة ومناقشات**،مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع:عمان.

١٨) الكعبي،سليمان بن محمد بن خلفان،ودرويش،ميمونة بن الحاج(٢٠٢١):مدى توافر أبعاد الأمن المجتمعي في مناهج التربية الإسلامية للصفوف١٠-١٢في سلطنة عمان ومقترحات إثرائها،**مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**،مج(٤١)،ع(٢)،١٤٥ –١٧٥.

١٩) اليونيسيف(٢٠١٨):**الحملة القومية لحماية لحماية الأطفال من التنمر**،المجلس القومى للأمومة والطفولة:القاهرة.

٢٠) باجابر، فاطمة سالم(٢٠٢١):التعدية الثقافية فى ضوء القيم الإسلامية للحوار الحضارة "دراسة تحليلية "،**المجلة العلمية**،مج(٣٧)،ع(٢)،٣٥٦ –٤٠٤ .

٢١) بني ناصر،الاء(٢٠٢١):دور معلمى مرحلة التعليم الأساسيى فى الحد من ظاهرة التنمر المدرسي،**مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية**،مج(١٢)، ع(٣٦)،١٠٩ –١٢٤.

٢٢) جودة،على(٢٠١٣):تنمية بعض أبعاد التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية،**مجلة كلية التربية**،جامعة بنها،مج(٢٤)،ع(٩٦)،٣٤٣ –٣٦٠.

٢٣) خليفة،رحاب نبيل عبدالمنصف(٢٠٢٠):فعالية أنشطة تعليمية مقترحة لتنمية الذكاء الإجتماعى من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى فى خفض التنمر المدرسى والالكترونى وتحسين التسامح الاجتماعى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية،**العلوم التربوية**،مج(٢٨)،ع(٣)،١-٦٨.

٢٤) خضر،نظلة(٢٠٠٥):**أنشطة فى الرياضيات الإبتدائية مرتبطة بالحياة والمعرفية**،عالم الكتب القاهرة.

٢٥) ربيع،أسامة(٢٠٠٧):**التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS**،المكتبة الاكاديمية: القاهرة.

٢٦) رسمى،محمد محمد حسن،الرشيدى،منيرة صالح،شعرن عبد الحميد عبد الفتاح(٢٠١٨):أثر التعددية على الرضا الوظيفى لدى العاملين لالمدرسة المتوسطة بدولة الكويت،**مجلة كلية التربية** ،مج (٢٩)،ع(١١٦)،١٦٢ – ١٨٤.

٢٧) عبد الوهاب،ريهام جمال الدين(٢٠٠٥):مقترح إرشادى لتفعيل مستويات المشاركة برامج الحفاظ التنموى،رسالة دكتوراة،كلية الهندسة،جامعة القاهرة.

٢٨) زعتر،نور الدين،دحمان،نوال،بن عروس،محمد،أمين(٢٠٢٠):أسلوب تثقيف الأقران للوقاية ومكافحة تعاطى المخدرات والمؤثرات العقلية،**مجلة أنسنة للبحوث والدراسات**،مج(١١)،١٠٥ – ١١٤.

٢٩) شربت،أشرف محمد عبد الغنى،محمد،سلمي محمد السيد،وأبو الفضل،محفوظ عبد الستار(٢٠١٨): التنمر المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية،ع (٢)،**مجلة العلوم التربوية**،كلية التربية،الغردقة، جامعة جنوب الوادى،٢٥٠-٢٧١.

٣٠) صلاح،ولاء محمد (٢٠١٠):تطوير منهج الفلسفة فى ضوء التعددية الثقافية لتنمية التفكير الناقد والإتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة حلوان.

٣١) صوص،ديمة والحوارنة،المعتصم(٢٠١٤):**الإشراف التربوى(ماهيته،تطوره،أنواعه، أساليبه)** ،دار الخليج للنشر والتوزيع :عمان.

٣٢) عبد الجواد،وفاء محمد،حسين،رمضان عاشور(٢٠١٥):المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائى،**مجلة الإرشاد النفسي**،ع(٤٢)،جامعة عين شمس.

٣٣) عبد الجيد،سهير صفوت(٢٠١٠):المسؤولية الإجتماعية للشباب فى حماية الأمن الثقافى والإجتماعى للمجتمع ، دراسة حالة مصر نموذجاً،المؤتمر الدولى الحادى عشر للندورة العالمية للشباب الإسلامى،الشباب والمسؤولية الإجتماعية،اندونسيا،١٤٧٣ –١٥١٨.

٣٤) عبد الخالق،نفين حنفى(٢٠٢٣):تأثير الألعاب الصغيرة على خفض مستوي التنمر المدرسي لتلاميذ المرحلة الإبتدائية ، **المجلة العلمية لعلوم الرياضة بجامعة المنوفية**،كلية التربية الرياضية،جامعة المنوفية،ع(٤)،٣٤٣ –٣٥٤.

٣٥) عبد الفتاح،يسرا محمد(٢٠١٩):برنامج معرفى سلوكى لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة،**مجلة كلية التربية**،جامعة عين شمس،مج(٢)،ع (٤٣)،١١٧ –١٦٨.

٣٦) عبد الهادى،شرين كامل موسي(٢٠٢٣):وحدة تدريسية فى الدراسات الإجتماعية قائمة على أنشطة إثرائية وأثرها على تنمية بعض قيم المواطنة والأداء المعرفى لدى طلاب الصف الثالث الثانوي،**مجلة التربية**،كلية التربية،جامعة الأزهر،ع(١٩٧)،مج(٢)،١٠١ –١٤١.

٣٧) عتيبة،اَمال محمد (٢٠٢٠):التربية على قيم التسامح فى ضوء القرأن الكريم والهدى النبوي الشريف،**مجلة التربية**،مج(٢)،ع(١٨٧)،١-٥٨.

٣٨) عثمان،عبير كمال(٢٠٠٧):فاعلية استخدام استراتيجية تعلم الأقران فى تنمية الأداءات المهارية لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة،رسالة ماجيستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة حلوان،مصر.

٣٩) عز الدين،سعاد خميس(٢٠١٥):دمج التعددية الثقافية فى مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية " رؤية مستقبلية" ،رسالة دكتوراة،كلية التربية،جامعة الأسكندرية.

٤٠) عطيه،محسن على(٢٠٠٨):**الإستراتيجية الحديثة فى التدريس الفعال**،دار صفاء للنشر والتوزيع:عمان.

٤١) على،نبيل(٢٠٠١):**الثقافة العربية وعصر المعلومات**،المجلس الوطنى الثقافى والفنون والأداب،عالم المعرفة:القاهرة.

٤٢) على،نوال،القسيم،محمد محمود(٢٠٢١):أثر استخدام تدريس الأقران فى العلوم على التحصيل الدراسى والإحتفاظ بالتعلم لدى طالبات الصف الثانى المتوسط **مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث**،مج(٧)،ع(١)،١ -٢١.

٤٣) على،نورا مصيلحى(٢٠١٩):فاعلية وحدة دراسية مقترحة فى الاقتصاد المنزلى قائمة على أهداف التربية القيادية لتنمية مهارات قيادة التغيير وجودة الحياة لطالبات المرحلة الإعدادية، **مجلة بحوث عربية فى مجال التربية النوعية**،رابطة التربويين العرب،ع(١٦)،١٤٧ -٢٠١.

٤٤) عمران،كامل(٢٠٠٣):تأثير العنف المدرسي على شخصية التلاميذ فى العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة،الملتقي الدولى الأول فى الفترة من٩-١٠ مارس،جامعة بسكرة، الجزائر.

٤٥) عمرو فريال عبد العزيز،ومسودة،مريم رفيق(٢٠٢٢):التنوع فى أنماط الإدارة الصف ودوها فى الحد من مظاهر التنمر لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين فى مدارس مديرية جنوب الخليل، فلسطين،**مجلة القلزم للدراسات التربوية والنفسية**،ع(١١)،٥٩ -٩٢.

٤٦) فرج،الهام عبد الحميد ،و موسي،ايمان مصطفى،وتمام،شادية عبد الحليم(٢٠١٧):منهج الفلسفة فى ضوء التعددية الثقافية لتنمية قيم التسامح لدى طلاب المرحلة الثانوية (تصور مقترح) ،**العلوم التربوية**،١-٢٥ .

٤٧) فزانى،إبراهيم سعد الشاكر(٢٠٢٢):الأمن المجتمعى فى عصر تكنولوجيا الإعلام والإتصال الحديثة : بين الحتمية التكنوولجية والحتمية القيمية ،حوليات جامعة الجزائر،مج(٣٦)،ع(٢)، ٤٧٧ – ٤٩٩ .

٤٨) مبروك،احلام عبد العظيم،وأبو عبد الله،دعاء أحمد إبراهيم(٢٠١٩):فاعلية وحدة تعليمية مقترحة فى الإقتصاد المنزلى قائمة على التنوع الثقافى العالمى ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافى والوعى بأبعاد التماسك الإجتماعى لدى طالبات المرحلة الثانوية،**مجلة بحوث عربية فى مجالات التربية النوعية**،رابطة التربويين العرب،ع (١٦)، ٥٣ – ١٠٥.

٤٩) محمد،شعبان حلمى حافظ(٢٠٢٢):برنامج تربية رياضية لا صفى بإستخدام استراتيجية الرؤوس المرقمة وأثرة فى تنمية بعض المهارات الحركية والحد من التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية،**المجلة التربوية**،كلية التربية،جامعة سوهاج،مج(٩٧)،٨٥٩ – ٨٩٠.

٥٠) محمد العتيبى(٢٠٠٦):درجة الممارسات الديمقراطية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة فى جامعة الكويت،رسالة دكتوراة غير منشورة،الجامعة الأردنية.

٥١) محمد عطية ابو فودة (٢٠٠٧):دور الاعلام التربوي فى تدعيم قيم الإنتماء الوطنى لدى الطلبة فى محافظات غزة،رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية التربية الاسلامية،غزة.

٥٢) مراد،صلاح(٢٠١١):**الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، مكتبة الأنجلو المصرية:القاهرة.

٥٣) معجم اللغة العربية(١٩٨٥):**المعجم الوسيط**،الجزء الثانى، ط٣،القاهرة .

٥٤) منظمة الأمم المتحدة اليونيسكو(٢٠١١):أصدقاء التنوع الثقافى:طريق نحو تحقيق التنمية،تاريخ أخر اطلاع١٠/١٢/٢٠٢١،متاح على الرابط: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000214530_ara

٥٥) مهني، نوران سعيد (٢٠١٧):دور التغيرات السياسية والتنوع الاجتماعي الثقافي في تنمية قيم التسامح والتعايش مع الآخر، المؤتمر الدولي للجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية: التسامح وقبول الأخر ،المنعقد في الفترة ٥–٩ أكتوبر ،مج(٢)،١١٩٤–١٢١٧.

٥٦) هبري،عبد الحكيم،و فؤاد بلال(٢٠٢٠):جدلية حرية الرأي والتعبير جريمة التمييز وخطاب الكراهية ،. **مجلة الأكاديمية للبحوث فى العلوم الإجتماعية**،المركز الجامعى،الجزائر ،مج(١) ، ع(٢٠)،388 364.

57) Aliriza,A,Dagmar,S,Jon,K,Takuya,Y&Christoph,B(2019): Empowering the Peer Group to Prevent Bullying in Kosovo, effectiveness of a short and ultra-short of version of the VISC social competence program, **international journal of Bullying Prevention**,N(2),65 -78.

58) Aliriza, A., Dagmar, S., Jon, K., Takuya, Y. & Christoph, B. (2019): Empowering the Peer Group to Prevent School Bullying in Kosovo: Effectiveness of a Short and Ultra-Short Version of the VISC Social Competence Program, **International Journal of Bullying Prevention**,N(2),65–78.
59) Andresen Lain,Karen (2017):Cultural Identity Forum :Enacting the Self-Awareness Imperative in Intercultural Communication, **Communication Teacher**,V(31) ,N(3),131 -136.
60) Aydin, H (2012). Multicultural education curriculum development in Turkey, **Mediterranean Journal of Social Sciences**,V(3),N(3),277-286
61) Catana, E (2014). Teaching Cross-cultural Communication Issues – A Way of Successfully Integrating into the Multicultural Knowledge Society,**Procedia - Social and Behavioral Sciences**, N(128),343-348
62) Cirik , I (2014) : Investigation of the relations between objectives of Turkish primary school curriculum and multiculturalism,**Precordia-social and behavioral science**,V(116),74 - 76 .
63) Copeland ,A(2001):Teachers Perceptions and Regarding The in Fusion of Multicultural Education Instruction unpublished PHD thesis , the university of Alabama.
64) Craig,K,BellD,leschield A(2011):Pre-service Teachers Knowledge and Attitudes Regarding School-Based Bullying,**Canadian Journal of education**,V(32), N(2),215-227 .
65) Diem, C. D. & Abdullah, U. (2020):Promoting multiculturalism: Teachers' English proficiency and multicultural education in Indonesia, **Indonesian Journal of Applied Linguistics**,V(10),N(1), 46-58.
66) Duwe,D & Johnson, B (2013):Estimating the Benefits of a Faith-Based Correctional Program,**International Journal of Criminology and Sociology**,V(2),227 -239.
67) Feldman,S(2004):Teacher to Teacher:Bullying Presentation, Teaching pre-k8,V(34),N(6), 1-6.
68) Field, A. (2009): **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, SAGE Publications Ltd: London.
69) Groski,P.C(2010):**The challenge of Defining "Multicultural Education**,Edchang Project,available:The Challenge of Defining "Multicultural Education" - Professional Educator Standards Board (wa.gov),1-3
70) Harper,G.F&Maheady,L(2007):Peer-meditated teaching and students with learning disability , **intervention in school ang clinic**,V(43).N(2), 101 -107.
71) Hashemi .A(2021):Online teaching experiences in higher education institutions of Afghanistan during the COVID-19 outbreak:Challenges and opportunities,**Cogent art& Humanities** ,V(8),N(1) .

72) Jan,H &Husain, S(2015): Bullying Elementary School: its causes and effects on students,**Journal of education and practice**,V(6), N(19),43-56.
73) Johnston,P;Wilkinson,K (2009):Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios, **National Forum of Teacher Education Journal,**V(19),N(3),1-6.
74) Kellum,K(2009):Structure Reflecting Team in Group Supervision Qualitative study with school counseling interns,1-170.
75) Kim,H.,&Connelly,J(2019):Preservice teachers' multicultural attitudes, intercultural sensitivity,and their multicultural teaching,**efficac Educational Research Quarterly**,V(42), N(4), 3-20.
76) Maress,N&Peterman ,F(2010): Bullying in German Primary School : Gender Differences,Age trends and Influence of parents Migration and educational Background School ,**Psychology International** ,V(31),N(2) , 178 -198.
77) Marques,J.(2007): **Applied Statistics Using SPSS, Statistica**, Matlab and R, Second Edition,Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
78) Maylor(2007):Diversity and Citizenship in the Curriculum: the Department for Education and Skills , London , 1-137.
79) Meyers,E(2012):The nature and impact of information problem solving in middle School classroom,PHD,University of Washington ProQuest Dissertations Publishing,1-331.
80) Othman, saeed(2010):**An ethical analysis of social responsibility**, Angelo Library:Cairo
81) Overholser,J(2004):The Four pillars of psychotherapy supervision .**the clinical supervisor,**V(23),N(1),1 -13.
82) Pagel,E(2014):Promising Practices in the prevention of bulling: using social and emotional skills to prevent bulling,university of southern, California,USA.
83) Pallant, J.(2007): **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**,third edition,McGraw-Hill Education: England.
84) Tarman,I. and Tarman,B(2011):Developing effective multicultural practices: a case study of Exploring a teacher understands and practices, **The Journal of International Social Research**,V(4), N(17), 578-598.
85) Wolk,D ,Sarah, W, Stafnford ,K & Schulze (2002):Bullying and Victimization Primary School Children in England and German: Prevalence and School Factors,N(92),673 – 696.
86) Yeo,M.(2016):South Korean Teachers' Beliefs about Diversity:the Impact on Practice of Multicultural,ProQuest Dissertation Publishing: Portland State University.